العدد 764
الخميس 20 آب 2020

مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا الأحرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٣٠ ذو الحجة ١٤٤١هـ

(١٠) مليارات دينار ما انفقته العتبة الحسينية لاجراء العمليات الجراحية والخدمات الطبية للمواطنين مجانا

عمل كبير ومتواصل للعتبة الحسينيـة المقدسـة في دعم ضحايا (داعش) والرقّي بواقعهم المعيشي

استعدادات وانشطة متنوعة
للعتبة الحسينية المقدسة قبل
شهر محرم الحرام

10

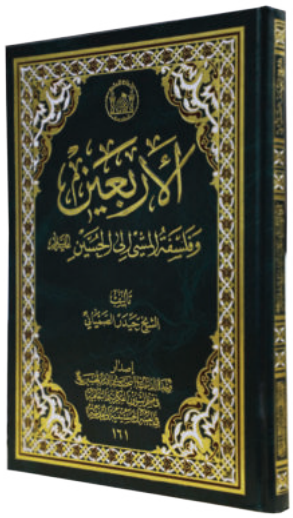

28

معهد نور المصطفى للتوحد..

24

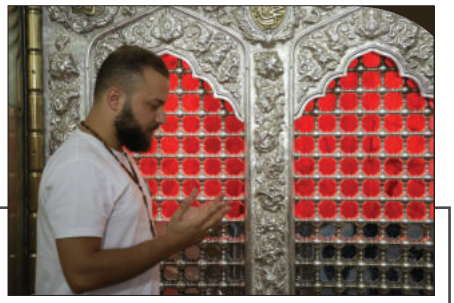

سركيس يتنفس
الحسين (عليه السلام)

48

محتويات العدد

34 الراودود الشيخ ملا وطن النجفي (رحمه الله)
نبراسُ المنبر الحسيني
وشمعته المضيئة

44 الكتاتيب في كربلاء
ماضي يزخرُبالإبداع

52 بعدَ إطلاقِ حملة (خليك في بيتك)....
أزمةُ فيروس كورونا المستجد
أعادت دور الأب الغائب في المنزل

صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

مجلة الأحرار
السلام عليك يا أبا الأحرار
ALAHRAR MAGAZINE
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ yahoo.com
هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

عاشوراءُ الدرسُ

لم تمرَّ البشرية قبل واقعة الطف ولا بعدها بفاجعة تؤجّج في قلب الإنسان المواجع، وتثير في عقله الأسئلة الكبيرة عن مصير أصحاب الخير في الحياة في ظل هيمنة وسطوة أهل الشر وتسلطهم، ومن ثم ازدادت مع استطالة أزمان تجبّر وظلم الطغاة، وانتظار المضطهدين وشوقهم لانتصار الحق على الباطل، والفضيلة على الرذيلة، وتأخر اقامة دولة الإسلام الكريمة.

ولهذا فإن ملحمة عاشوراء غدت طريقاً اصلاحياً كونياً أراد الله تعالى له بمشيئته العليا، أن يكون نبراساً وملهماً ثورياً لكل الحركات الإصلاحية في العالم، والحسين عليه السلام المعلّم الإنساني العظيم، ونهضته درس إلهي نحو أسمى هدف يصبو إليه كل إنسان حر وشريف في الحياة من أجل تمهيد الأرضية الصلبة لدولة الظهور العالمية، فكل اصلاح حقيقي لابد له أن يستقي من عطاء هذا المعلّم وهذا الدرس.

إن موسم الأحزان يعني فيما يعني بالنسبة لنا جميعاً عيش أجواء الحزن والمصيبة الكبرى التي أبكت عيون الخلائق في السماوات والأرضين بدل الدمع دماً، واستحضار التفاصيل المفجعة لقصة كربلاء، واستلهام العبر من هذه الفاجعة العظيمة خاصة في ظل تزامن حلول موسم الحزن لهذه السنة مع ابتلاء كورونا.

ولذلك ولما لعاشوراء من أهمية على حياة ووجود عشاق أبي عبد الله الحسين عليه السلام حول العالم، وبذات الوقت أهمية الحرص والمحافظة على حياة الناس؛ فقد أوضحت المرجعية الدينية العليا توصياتها بإقامة الشعائر الحسينية بالكيفية التي أعلن عنها، وهو ما يعني فيما تعنيه فرصة مثلى لإظهار المودة لأهل البيت عليهم السلام سواء عن بعد أو عن قرب فقد قال الله تعالى: (قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى).

رئيس التحرير

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر
مدير التحرير
حسين النعمة
هيأة التحرير
علي الشاهر
حيدر عاشور
حسين نصر
المراسلون
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي
حسنين الزكروطي
إبراهيم العويني
التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي
الاشراف اللغوي
عباس الصباغ
الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي
التنضيد الالكتروني
حيدر عدنان
التصوير
وحدة التصوير
المشاركون في هذا العدد
حبيب باش - أديبة الحيدري
م.د خديجة حسن القصير
سركيس الدويهي
حسين فرحان

العتبة الحسينية المقدسة تنفق اكثر من (١٠) مليارات دينار لاجراء العمليات الجراحية والخدمات الطبية مجانا

كشفت مستشفى الامـام زيـن العابدين (عليه السلام) التخصصية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن حجم ما انفقته من المبالغ التي صُرفت لتقديم خدمات صحية مجانية للمواطنين.

وقال مدير اعلام المستشفى مصطفى الموسوي في تصريح خصه لـ(مجلة الاحرار) :إن «حجم المبالغ التي صرفت لتقديم خدمات مجانية خلال النصف الاول من عام ٢٠٢٠ بلغ اكثر من(٢,٢٣٠،٦٦٤،٤٦٣) دينارا عراقيا، مبينا « ان المستشفى انفق على الخدمات الطبية المقدمة مجاناً منذُ تأسيسه حتى عام ٢٠١٩م بلغ (٨) مليارات دينار». وأضاف الموسوي، أن «هذه حجم الخدمات الطبية التي قدمتها المستشفى بتوجيه مباشر من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لخدمة المواطن العراقي وهذه المبادرة ليست الاولى بل سبقتها مبادرات عديدة»، مشيرا الى أن «المبالغ قُدّمت على شكل خدمات صحية كعلاجات واجراء العمليات مجانا».

ويذكر أن مستشفى الإمـام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي قدّمَ الكثير من المبادرات المجانية لجرحى فتوى الدفاع الكفائي والقوات الامنية والجيش العراقي والمتظاهرين والمواطنين، بالإضافة الى دورها الكبير في معالجة المصابين بفيروس (كورونا) لدعم جهود وزارة الصحة.

افتتاح باب قبلة العتبة العباسية المقدسة

افتتح قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة العباسية المقدسة باب قبلة العتبة المقدسة بعد توسعتها بهدف استيعاب الاعداد المتزايدة من الزائرين الكرام.

وقال مدير القسم المهندس (ضياء مجيد الصائغ): «ان إنجاز هذا المشروع في ظل هذه الظروف يعد إنجازاً يضاف الى سلسلة الإنجازات والمشاريع التي سبقته، وجاء تأكيداً على قدرة الكفاءات العراقيّة بإنجاز المشاريع، وقد جمع فيها بين أصالة الموروث القديم وحداثة التنفيذ وإن ما تم تنفيذه عبارة عن لوحات فنية وتحف معمارية غاية في الجمال والروعة».

فيما بين مدير شركة أرض القدس للمقاولات الإنشائيّة المهندس (حميد مجيد): «أن بوابة القبلة لصحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) أصبحت بهذه الحلّة تحفةً معماريّة فريدة من نوعها وقد راعينا فيها أموراً عديدة منها اللمسات التصميمية التي حافظت على النسيج المعماري العام للعتبة المقدّسة والتناسق والتناغم بين جميع نقوش وزخارف البوابة رغم كثرتها وتداخلها مع المحافظة على نسيجها المعماري والتراثي ببصمةٍ حضاريّة ذات متانة وكفاءة عالية».

(مراكز الشفاء) اصدار يوثق ما انجزته العتبة الحسينية من مراكز صحية في العراق

صدر عن شعبة النشر في قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة اصدار (مراكز الشفاء) ضمن اصدارات (سلسلة الخير)، التي توثق انجازات العتبة الحسينية المقدسة الانسانية والثقافية والخدمية، بعد عام ٢٠٠٣ م، وتضمن الاصدار بيانات أول ستة مراكز صحية افتتحتها العتبة المقدسة والمراكز الحديثة التي تلتها والتي لا زالت قيد الانجاز في المحافظات العراقية.

وقال مسؤول شعبة النشر (الاعلامي حسين النعمة): «لم تكن ازمة كورونا بالحدث العابر الذي يمكن تجاهله وعدم الوقوف امامه الا يدا واحدة في سبيل منع تفاقمه والحد من أضراره التي طالت بلدنا الحبيب وهي كثيرة وصولا الى ايقاف عجلة الحياة فيها، ولم يكن العراق بمنأى عن هذا الوباء الخطير، تزامنا مع الظروف الصعبة والمعقدة التي يعيشها البلد وبخاصة في الجانب الصحي الذي أقرته الجهات ذات العلاقة بضعف امكانيته على مواجهة هذه الجائحة، الامر الذي دعا الى ان تتعاضد جهود الجميع في مواجهتها بلا تردد أو كسل أو تهاون».

وعن الاصدار قال النعمة: «انه يوثق مسيرة العطاء الحسيني في القطاع الصحي الذي اهدته العتبة المقدسة للمواطنين خصوصا المصابين بفيروس كورونا»، مشيرا الى ان «الاصدار اضافة الى انه يوثق كافة البيانات الخاصة بكل مركز من مراكز الشفاء الستة وما يليها من المراكز التي لا زالت قيد الانجاز، فهو دليل للمنجز الصحي الذي قدّمته العتبة المقدسة دعما للقطاع الصحي في البلد»، ونوه عن «وجود جزء ثانٍ من الاصدار سيوثق المراكز الجديدة التي ستُفتتح، متضمنا اخر ثلاثة مراكز التي افتتحتها العتبة في ذي قار وديالى والبصرة، والمراكز اللاحقة»..

رويترز: الأضرحة والهيئات الدينية بالعراق توفر المأوى لمرضى كورونا

نشرت وكالة (رويترز) تقريرا لها عن دور العتبات المقدسة في دعم وزارة الصحة ومنها ما قدمته العتبة الحسينية المقدسة من مراكز الشفاء التي أنشأتها لمعالجة المصابين في المحافظات العراقية التي تقدم العلاج للمواطنين دون تمييز.

ونقلت تصريحا للسيد (افضل الشامي) المتحدث الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة، قال فيه: « عندما نرى أن الخدمات المتاحة غير كافية، يصبح من واجبنا التدخل»، واوجز التقرير من كلمة الشامي هذا القول: «ان المراكز الطبية التي شيدتها العتبة المقدسة بأنحاء البلاد يتم وضعها بشكل دائم تحت تصرف وزارة الصحة، لعلاج المصابين بفيروس كورونا».

كما اشارت الوكالة في تقريرها الى تزويد ودعم قطاع الصحة العراقية بالمعدات الطبية وتوزيع الأكسجين على مدى الأشهر القلائل الماضية من قبل العتبات المقدسة في العراق.

اطلاق حزمة من الورش التنموية الالكترونية

اطلق قسم تطوير الموارد البشرية التابع للعتبة الحسينية المقدسة حزمة من الورش التنموية الالكترونية في ظل جائحة (كورونا) عبر مواقع التواصل الاجتماعي بهدف تطوير ملاكات العتبة الحسينية المقدسة.

وقال رئيس القسم (عقيل الشريفي): ان «القسم اخذ على عاتقه ايجاد حلول مناسبة للقيام بدوره المحوري في تحسين وتطوير الاداء في العتبة المقدسة والارتقاء بنوعية الخدمات التي تقدم، وذلك عبر تطوير الكوادر العاملة على تقديم تلك الخدمات بطرق وابواب جديدة، ومنها التعليم الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي».

من أرشيف خُطب الجُمعة

مواقف مشرقة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٩/رجب/١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/٥/٩م :

بعد ان منّ الله تبارك وتعالى على الاخوة الاعزاء بأن يشاركوا في هذه الانتخابات الماضية لبداية ان شاء الله تعالى تكون بداية طيبة لما اردنا جميعاً من ان تحصل هناك عمليات كثيرة في البلد الهدف منها هو خدمة الناس و السعي الحثيث لها.

احب ان انوّه الى قضية قسم منها يتعلق بالسلطة التشريعية وآخر يتعلق بالسلطة التنفيذية.

الوقوف عند كل تجربة أمر حسن ان الانسان يقف بين فترة واخرى ليلاحظ وضعه ثم بعد ذلك يبدأ بمراجعة لما حصل وهذه المراجعة الهدف منها هو اصلاح بعض الاخفاقات او تقوية بعض الامور الايجابية.

نحن نرى ان السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية لهما أهمية كبيرة في وضع البلد.. وطبعاً لا نغفل السلطة القضائية.. ولكن باعتبار هذه الانتخابات هي لتشكيل مجلس النواب وهذا المجلس هو الذي ستُلقى على عاتقه تشكيل الحكومة القادمة..

بعض الملاحظات في اداء مجلس النواب كمجلس واداء السلطة التنفيذية ايضاً كسلطة تنفيذية..

الجانب الأول:

لعلّ النائب الجديد او السلطة التنفيذية التي تتشكل لعلّه يستفيد منها وهذه الملاحظات ناشئة من واقع وهذا الواقع قد مرّ ويراد لهذا الواقع ان يتبدل وان يتغير.. نحن نتحدث عن منهج وهذا المنهج سواء كان في السلطة التشريعية او في السلطة التنفيذية يُفترض ان نبدأ بداية جديدة فلابد ان نقف وننظر الى الماضي ونحاول ان نقرأ التجربة بشكل جيد للوقوف على بعض الاشكالات التي حصلت..

مثلاً انا اتحدث عن ما يتعلق بالبرلمان والمطلوب منه ماذا ..

اولاً :

المطلوب هو السعي الحثيث من الاعضاء لإصدار القوانين المهمة التي تخدم الشعب باعتبار هذه وظيفة اساسية له باعتبار وظيفة هذا المجلس هي وظيفة تشريعية.. نعم بعض المشاكل باعتبار ان القوانين او مشروع قانون او مقترح قانون وليس الكلام في هذا وانما انا اتحدث عن الوظيفة الاساسية للإخوة الذين سيحظون او حظو الكن النتائج لم تظهر بثقة الناس عندما انتخبوهم..

فلابد من السعي الحثيث لإصدار هذه القوانين المهمة التي ينتظرها الناس.

ثانياً :

كل برلمانات ومجالس الشعب تكون فيها معارضة وهذه المعارضة شيء حسن لكن لابد ان تكون هذه المعارضة معارضة موضوعية بمعنى انها تعارض هذا الاداء او القرار لأنه لا يخدم الناس لا أن تكون معارضة الهدف منها التعطيل وإلا هذا خلاف مصلحة الناس، لا اعتقد ان الناس انتخبوا البعض كي يعطلّوا العمل وانما انتخبوه كي يفعّل العمل ويعمل بشكل جيد .. المعارضة لابد ان تكون معارضة موضوعية حتى تصوّب هذا الرأي او تخطّئ هذا الرأس وفق وبمقدار ما ينفع الناس.. وهذه المعارضة لابد ان تجعل في حسابها ان القوانين التي تشعر انها تخدم الناس لكنها تعارض لغرض المعارضة سيكون المواطن هو الضحية مع ان الناس سعت والمواطنون عموماً سعوا لأن يحاولوا ان يوجدوا هذا المجلس الذي يسعى فعلاً لخدمتهم..

ثالثاً :

هناك لجان تشكّل في المجلس هذه اللجان لابد تكون لجان فاعلة ولجان لها قوة في متابعة ما أوكل اليها لأنه في بعض الحالات يكون باللجنة شخص او شخصان ويعطي صورة ان هذه اللجنة لا تعمل او تعمل وفق رؤية غير منسجمة وبالنتيجة سنقع في مشكلة عدم فاعلية هذه اللجان.

طبعاً سيُقال ان بعض الذين سيشتركون في اللجان هم ليسوا من اختصاص هذه اللجنة.. صحيح اقول ان هذه المشكلة ممكن ان تُحل وهو بالاعتماد على مستشارين اكفّاء في البلد الهدف منهم هو تهيئة الموضوع بعد دراسته من جميع جوانبه ويكون في خدمة النائب حتى قرار النائب يكون صائباً وفي خدمة الناس..

رابعاً :

ان يقوى ويعزز الدور الرقابي للبرلمان ومقصودنا من الدور الرقابي في جهتين:

الجهة الاولى : ان بعض القوانين قد شرعها المجلس ولكنها اصلا

الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٤٣٧)

الخميس ١٥ /رجب/١٤٣٥هـ الموافق ١٥/٥/٢٠١٤م

ً لم تطبق لسبب او لآخر، وبعضها طُبقت لكن لا يعلم البرلماني هل تم تطبيقها بشكل صحيح او لا، وهذا يحتاج الى الابتعاد عن بعض الصياغات التي لا تكون مفهومة او واضحة مما يجعل ان هناك اكثر من تفسير وتبدأ التعارضات والمشاكل من اجل من هو الرأي الأصوب والمواطن يتأثر.. ايضاً هذه مشكلة قد يعاني منها المجلس..

هذه الدور الرقابي وهو الهيبة وإعطاء مشوَرة جيدة حتى للجهات التنفيذية .. القانون عندما يمر بمراحلَ طويلة وجهد يبذله النائب يحتاج ايضاً هذا النائب او عموم المجلس ان يرى اثر هذا الجهد على الارض ان يكون الجهد ..

هـذا بعض ما يتعلق بالسلطة التشريعية ولعلّ لنا وقفات في المستقبل..

الجانب الثاني ما يتعلق بالسلطة التنفيذية ايضاً ما هو المطلوب..

وقفة لما مر عندنا خلال هذه الفترة .. نحتاج الان ان تتضح بعض المشاكل :

اولاً : ايضاً السعي للخدمة التي يعاني منها البلد خصوصاً في محاور مهمة مثلاً قضية الخدمات والمشاكل التي تحصل .. مشكلة التنفيذي لابد ان يلتفت ان هناك مشاريع خدمية حصلت لكنها فشلت ما هو سبب الفشل ؟! القانون .. الاشخاص.. طريقة الاداء .. الشركات .. قلة المال..هناك اسباب .. ولكن هذه الخدمات وبعضها مشاريع للاسف لم تكن بالمستوى المطلوب.. تحتاج السلطة التنفيذية ان تتدقق وتبحث عن الأسباب في ذلك..

ثانياً : الأمن مع هذه التحديات الخطيرة والكبيرة ايضاً لابد ان نُعيد صناعة الأمن وصناعة الأمن ليست مشكلة معقّدة لكنها مشكلة تحتاج الى حلّ .. قلنا قبل سنين ونكرر معنى صناعة الأمن ان يكون رجل الأمن هو أقوى رجل في الشارع من خلال ما يحمل من قانون .. رجل الأمن لابد ان يحمي عموم المواطنين من المشاكل خصوصاً مع استعداد الجماعات الارهابية لهذا القتل الذي نسمع به في كل يوم..

لابد من محاولات جادة لصناعة الأمن بشكل يجعل المواطن يشعر فعلاً بالأمن والامان..

ثالثاً : إنهاء مشكلة العاطلين عن العمل.. نحن نتحدث عن مشكلة حقيقية ومن اُناس في قمة العطاء والذي يفترض ان يستغلهم البلد كي يبنوه .. هناك شهادات موجودة وقوى بدنية موجودة وافكار موجودة ومن المؤسف ان تكون عاطلة عن العمل .. لابد من استغلالها وتوفير الفرص الكثيرة من اجل امتصاص هذه النقمة الحاصلة بسبب البطالة فضلاً عن المشاكل الاجتماعية التي تحدثها مسألة البطالة..

ايضاً لابد ان يكون من تُعهَد له الوزارة ان يكون مهنياً وان يكون ملتفتاً لما يعمل..

اذ لابدَ ان يكون الوزير في أي موقع او أي جهة بمقام الوزارة ان يكون مهنياً ملتفتاً واعياً للمهمة التي اوكل اليها .. وبتعبير ادق ان يكون وزيراً مهنياً لا وزيراً سياسياً فقط.. والوزارة عندما تكون مهنية تنهض بالبلد شيئاً فشيئاً ..

ايضاً ادعو للحفاظ على ثروات البلد والاهتمام بالمشاريع الاستراتيجية العملاقة التي تحافظ لنا على ثروات البلد وهؤلاء الاخوة التنفيذون عليهم ان يدققوا في المعلومات الموضوعية التي تأتي من بعض المراكز العلمية الدقيقة التي تحذّر من ان العراق بعد كذا سنة قد يكون فقيراً .. وهذه مراكز معوّل عليها تحذّر للمخاطر الكبيرة التي قد تنجم من عدم وضوح سياسة اقتصادية لها علاقة بمسك ثرواتنا واموالنا وما عندنا بشكل جيد.. وهذا مهمة السلطة التنفيذية وتقع على عاتقها هذه المهمة ..

مشاريع استراتيجية استثمارية كبيرة حتى ان نحاول ان نمتص البطالة من جهة ونخدم بلدنا من جهة ثانية.

إعداد: محمد حمزة جبر

فتاوى

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

الاستحالة

السؤال : الزيوت والدهون والشحوم النجسة او المتنجسة اذا دخلت في صناعة الصابون وطرأ عليها هذا التغيير بحيث اصبحت صابوناً او مسحوقاً من مساحيق الصابون مثل التايد، فهل تطهر بذلك؟ وهل يكون هذا التغيير نوعاً من الاستحالة المطهرة ؟

الجواب : الاستحالة المطهرة هي ما اوجب تبدل شيء الى شيء اخر يخالفه في الصورة النوعية عرفاً، وصدق هذا المعنى بتصنيع المواد الدهنية صابوناً او نحوه غير واضح .

السؤال : مادة الجلاتين تستخدم في تغليف الادوية وتدخل في صناعة العديد من الاغذية وهذه وتلك مستوردتان من بلاد غير اسلامية والارجح كما افاد البعض انها مادة هلامية تستخرج من العظام او من اطرافها ومع القول بان العظام او من مستثنيات الميتة لكنها تتعرض لمعالجات معملية وكيميائية قبل تصنيعها الدوائي او الغذائي فهل يعد هذا من الاستحالة الحاكمة بالطهارة وجواز الاكل ؟

الجواب : طهارة عظام الميتة النجسة لا تستلزم جواز اكلها او اكل المادة المستخلصة منها، واما الاستحالة فالمناط فيها تبدّل الصورة النوعية عرفاً بزوال خواص الحقيقة السابقة بالمرة لا مجرد تفرق الاجزاء او تبدل الاسم والصفة ولو كان بإضافة بعض المواد الاخرى اليها .

السؤال : هل يطهر العجين بعد خبزه تبعاً لمقولة الاستحالة ؟

الجواب : لا يطهر بذلك .

السؤال : قلتم: (الدم المنجمد تحت الاظفار أو الجلد من البدن إن لم يستحل وصدق عليه الدم نجس فلو انخرق الجلد ووصل الماء إليه تنجس) . ما المقصود: من تعبيركم (صدق عليه الدم ؟ فإذا كان هناك دم إنجمد ولكن بقي ظل فترة شهر مثلا تحت الظفر إلى أن جف وجمد، ثم طال الظفر وظهر الدم المنجمد، ولكن لونه كان كالأسود وتصعب إزالته، وكل من يراه يتساءل عمّا اذا كان يصدق أنه دم وهل يمكن إستحالة الدم ؟

الجواب : يمكن فيه الاستحالة، ولكن مع الشك في تحققها يحكم بالنجاسة الا ان انخراق الجلد او الظفر لا يوجب نجاسة الماء الواصل اليه الا اذا تبين الدم وعُدّ من الظواهر وبالنسبة للظفر يمكن تركه الى ان يطول فيزال المقدار الذي تبين من الدم بمبرد ونحوه والمقدار الباقي الذي لا يعد ظاهرا لا يؤثر في تنجس الماء وان وصل اليه .

السؤال : تكتب على بعض أنواع الصوابين، أنها مشتملة على شحوم مأخودة من لحم الخنزير أو لحوم حيوانات غير مذكاة، ولا ندري ما إذا استحالت الى شيء آخر أو لا، فهل نعدها طاهرة ؟

الجواب: إذا أحرز اشتمالها على ذلك حُكم بنجاستها، إلاّ إذا تحقّقت استحالتها، ولم يثبت تحققها في صنع الصابون.

السؤال : نحن من ابنائكم الساكنين في دول الغرب اكتشفنا ان اكثر المعجنات والخبز تحتوي علي (الانزيم) وهو يستخرج من معدة وامعاء الابقار والخنزير، فما الحكم في هذه الحالة؟ هل يطهر بالتحول ؟

الجواب : لو احتمل أخذ الانزيم من المذكى وكان مستهلكاً في الطعام حكم بطهارته وحليته، ولو احرز أخذه من حيوان محرم الاكل أو غير مذكى لم يحل إلا مع استحالة الانزيم الى مادة أخرى.

العلم عند أهل البيت عليهم السلام

العلم بمعناه الشامل هو أن نعرف الشيء كما هو في حقيقته وواقعه ولا وزن لأي علم عند أهل البيت (عليهم السلام) إلا أن يجلب نفعاً، أو يدفع شرّاً تماماً كما قالوا عن العقل. لأن العلم عقل، والعالم هو العاقل. قال العالم والفيلسوف جابر بن حيّان تلميذ الإمام الصادق (عليه السلام): العقل والعلم والنور كلمات مترادفة.

فالعالم يعقل الأمور ويميز بين صحيحها وسقيمها ولا يستطيع أن يسكب علوماً بدون العقل، وبالعقل يتمكن العالم من كشف الأمور الغامضة وإخراجها من الظلام فيوضحها بنور عقله.

أما الجهل بالشيء مع العلم به هو أننا لا نتصوره إطلاقاً. والجهل بالعلم هو تصور الشيء على غير ما هو عليه من حيث لا نحس ونشعر بالخطأ فنكون عندها بعيدين عن الواقع.

وقال الرسول الأكرم (صلّى الله عليه وآله): (من أراد العمل منكم فليعلمه وليتقنه).

العمل والكسب الشريف

أعلن الإسلام دعوته الصريحة على العمل الحر والكسب الشريف. قال تعالى: (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاَةُ فَانتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)، وهذا هو التوازن الذي يتسم به المنهج الإسلامي، التوازن السليم بين مقتضيات الحياة في الأرض، من عمل وكد وكسب ونشاط. وبين عزلة الروح فترة عن هذا الجو وانقطاع القلب وتجرده للذكر.

وهي ضرورة لحياة القلب الذي لا يصلح بدونها للاتصال والتلقي والنهوض. بتكاليف الأمانة الكبرى. وذكر الله سبحانه وتعالى لابدّ منه أثناء ابتغاء المعاش، والشعور بالله فيه هو الذي يحول نشاط المعاش إلى عبادة. ولكنه ـ مع هذا ـ لابدّ من فترة للذكر الخالص، والانقطاع الكامل، والتجرد المحض كما توحي الآيتان المباركتان.

إن الإسلام دعا الناس كافة إلى العمل، وحثهم عليه ليكونوا ايجابيين في حياتهم يتمتعون بالجد والنشاط ليفيدوا ويستفيدوا، وكره لهم الحياة السلبية والوقوف عند عمل لا يؤدي إلا إلى عرقلة الاقتصاد وشيوع الفقر والحاجة في البلاد.

وأهل البيت (عليهم السلام) كانوا يزاولون العمل بأنفسهم ليقتدي بهم سائر المسلمين. فالإمام جعفر الصادق (عليه السلام) كان يعمل في بعض بساتينه حدث أبو عمر الشيباني قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) وبيده مسحاة وعليه إزار غليظ والعرق يتصبب منه، فقلت له: (جعلت فداك أعطني أكفك) فقال (عليه السلام): (إني أحب أن يتأذى الرجل بحر الشمس في طلب المعيشة).

ماهو تعريف الوطن؟

االوطن بالاصطلاح الشرعي على قسمين :

١ – مقرّه الأصلي الذي ينسب إليه ، ويكون مسكن أبويه ومسقط رأسه عادة .

٢ – المكان الذي اتّخذه الانسان مقرّاً وسكناً دائمياً لنفسه ،بحيث يريد أن يبقى فيه بقية عمره.

٣– المكان الذي اتّخذه مقراً لفترة طويلة بحيث لا يصدق عليه أنه مسافر فيه ، ويـراه العرف مقراً حتى إذا اتّخذ مسكناً مؤقتاً في مكان آخر لمدة عشرة

أيام أونحوها ، كما لوأراد السكنى في مكان سنة ونصف السنة أوأكثر ، فإنه يلحقه حكم الوطن بعد شهر من إقامته فيه بالنية المذكورة ، وأما قبله

فيحتاط بالجمع بين القصر والتمام .

استعدادات وانشطة متنوعة

للعتبة الحسينية المقدسة قبل شهر محرم الحرام

تقرير: ضياء الاسدي/ تصوير: محمد القرعاوي – خضير فضالة

انجزت الملاكات الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة استعداداتها الخاصة بشهر محرم الحرام، رعايةً لتقديم افضل الخدمات للزائرين ولصاحب المصاب الامام الحسين (عليه السلام) واهل بيته واصحابه الكرام والمعزّى صاحب الامر والزمان الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ومن هذه الاقسام (قسم حفظ النظام وقسم الصيانة وقسم الاعلام وقسم الشؤون الفكرية) في العتبة الحسينية المقدسة، حيث تشترك هذه الاقسام بمهام هي الاحب الى قلوب المؤمنين الذين اعتادوا عليها مع قدوم شهر الاحزان، كنشر السواد والرايات ويافطات العزاء داخل وخارج العتبة الحسينية المقدسة، اضافة الى ما طرأ من استعدادات حديثة بسبب الازمة التي عصفت بالبلد الحبيب كنصب بوابات الكترونية لأغراض خدمية وامنية وصحية.

وتحدث مسؤول شعبة المراقبة الالكترونية الحاج (رسول عباس فضالة): عن ابرز الاستعدادات التي تقيمها شعبة المراقبة الالكترونية خلال شهر المحرم متمثلة في نشر أكثر (١٠٠٠) كاميرا عالمية من مناشئ سويدية نوع (أكزز) وأمريكية نوع (فيلر الحرارية) في شوارع المدينة القديمة، مضيفا: «هناك تنسيق عالي المستوى مع كافة قيادات العمليات والشرطة والقوى العاملة»، مبينا أن «عمل الشعبة خلال شهر الاحزان يبدأ من خلال السيطرة التامة والمتابعة الدقيقة لركضة (طويريج) في الطرق التي يسلكها المعزون في المدينة القديمة».

وقال فضالة، إن «كوادرنا باشرت بنصب وتشغيل (٥٠) بوابة الكترونية جديدة في جميع ابواب الصحن الحسيني الشريف لـ(الرجال والنساء)، لأغراض خدمية وامنية وصحية».

وأضاف أن «الغرض الخدمي يتمثل بإحصاء عدد الزائرين واعداد دراسات لكيفية تقديم افضل الخدمات للسنوات المقبلة، والغرض الصحي للتعرف على درجة حرارة جسم الانسان عن طريق كاميرات حرارية».

وتابع «اما الغرض الامني فهو لمراقبة حركة الاشخاص والتعرف على الوجوه».

وتحدث لمجلة (الاحرار) معاون رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة (حسن علي الجبوري) عن نشر السواد ويافطات العزاء، قائلاً:

«منذ بداية افتتاح قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة في عام ٢٠٠٣ كان على عاتق قسم الاعلام تهيئة كافة الاحاديث والنصوص التي تخص شهر محرم الحرام من (فضل زيارة الامام الحسين (عليه السلام)، وفضل البكاء على الامام الحسين (عليه السلام)، وفضل اقامة المأتم ولبس السواد) حيث يتم ارسالها الى شعبة التحقيق في قسم الشؤون الفكرية لتدقيق مصادرها ومراجعها بعدها يتم تحويلها الى الاخوة في قسم الصيانة وتحديدا الى شعبة الدوشمة والتطريز الذين بدورهم يباشرون بخط هذه الاحاديث والاقوال الشريفة ثم يباشرون بأعمال تفصيل وخياطة قطع السواد وتطريزها، بعدها يتولى قسم الصيانة بنشر هذه الاحاديث والاقوال داخل الصحن الشريف وفي ابواب الحرم الشريف».

وتابع الجبوري: «يتم نشر السواد قبل الدخول الى شهر محرم الحرام بحيث ان ليلة استبدال الراية المعروفة ليلة الاول من محرم الحرام تكون الحضرة الحسينية والابواب ومنطقة بين الحرمين الشريفين متشحة بالسواد ايذاناً بقدوم شهر الاحزان محرم الحرام».

لعلاج المصابين بفيروس كورونا

العتبة الحسينية المقدسة

تـهـدي البصـريين مـركزا صحيـا

تقرير: حسنين الزكروطي/ تصوير: حسنين الشرشاحي

نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة: النهوض بالبلد وشعبه المظلوم يحتاج الى تكاتف وتلاحم وتآزر من جميع ابنائه ومؤسساته، وان هذه البذرة التي تغرسها العتبة الحسينية المقدسة من إنجاز المراكز الصحية بمواصفات متميزة ما هي الا رسالة تؤكد وجود طاقات عراقية قادرة على النهوض بالبلد...

اهدت العتبة الحسينية المقدسة تاسع مراكز الشفاء التي انجزتها بفترة قياسية لأهالي محافظة البصرة الفيحاء، وافتتحت المركز ضمن سلسلة مراكز الشفاء التي تنشئها في المحافظات العراقية لعلاج المصابين بفيروس كورونا، ودعما لقطاع الصحة العراقية، وافتتح نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ (حسن رشيد العبايجي) تاسع مراكز الشفاء للعتبة المقدسة بتاريخ (٧/ ٨/ ٢٠٢٠) في محافظة البصرة بحضور مدير عام صحة البصرة وشخصيات دينية واجتماعية ووفد العتبة الحسينية المقدسة.

الاستاذ حسن رشيد العبايجي

الدكتور (عباس التميمي)

وقال نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ (حسن رشيد العبايجي) في كلمةٍ له خلال حفل الافتتاح: «ان محافظة البصرة لها استحقاق وامانة في رقابنا لدور ابنائها المشرّف في الدفاع عن حرمات ومقدسات العراق بتلبية فتوى المرجعية الدينية العليا بالدفاع الكفائي، حيث انهم قدّموا دماء زكية تستحق الوقوف الى جانبهم وتقديم المساعدات وانشاء المستشفيات في كل الاوقات وفي كل الظروف، لذلك نحن نقدّم تقديرنا وامتنانا واقرارنا بالعرفان لأهالي هذه المدينة البطلة الصابرة، مدينة البصرة»، موضحا «اذ تؤكد العتبات المقدسة لاسيما الحسينية منها؛ بانها سد منيع للدفاع عن ابناء العراق بجميع أطيافه من الشمال الى الجنوب، وتقف دائما الى جنبهم كما كان عهدها سابقا بالدفاع عنهم مقتدية بتوجيهات سماحة المرجع الاعلى (دام ظله)».

ومن جهته تحدث مدير صحة البصرة الدكتور (عباس التميمي) باسم اهالي البصرة الكرام ودائرة الصحة في المحافظة، قائلا: «نشكر العتبة الحسينية المقدسة على هذا الانجاز حيث قامت العتبة ببنائه وتجهيزه»، مضيفا «تبلغ السعة السريرية للمركز (١٧٠) سريرا، كان من ضمنها (١٠٠) سرير للعناية المركزة، وبفترة قياسية تم انشاؤه لخدمة ابناء البصرة كما انه يختلف عن بقية المراكز التي انشأتها العتبة المقدسة لتجهيزه بأجهزة حديثة ولزيادة السعة السريرية فيه».

وعن انجاز المركز وعمارته تحدث لمجلة (الاحرار) رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس (حسين رضا مهدي) فقال: «قامت الكوادر الهندسية والفنية في العتبة المقدسة بتصميم وتنفيذ واشراف المركز التاسع ضمن سلسلة مراكز الشفاء التي أنشأتها العتبة الحسينية المقدسة وقدمتها مجانا للأهالي في مختلف المحافظات لمكافحة جائحة كورونا والتغلب عليه، وقد استغرقت مدة إنجازه (٣٠) يوما بمساحة (٢٥٠٠) متر مربع».

وتابع «ان المركز يمتاز بعدة مميزات من ضمنها وجود منظومة اوكسجين مركزية مهمة جدا لحياة المريض ويحتوي على منظومة تهوية وتبريد تعمل بالضغط السالب وكذلك بتصاميمه المعمارية الجميلة لتقليل الضغط النفسي عن المريض، كما جهز المركز بجميع المستلزمات الطبية بالتعاون مع دائرة صحة محافظة البصرة»، منوها عن «امكانية استخدام مركز الشفاء بعد انتهاء الوباء كردهات مميزة لاستقبال المرضى».

بالأرقام والاحصاءات ..

هذا ما قدّمته جمعية كشافة الوارث خلال جائحة كورونا

تقرير: حبيب باش/ تصوير: عباس الشريفي

بادرت جمعية كشافة الوارث في قسم التنسيق والتأهيل التربوي بإطلاق العديد من النشاطات والحملات الوقائية ومساندة الجهات المختصة والكوادر الصحية من اجل تكاتف الجهود وأخذ الاجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد، وشملت الكثير من النشاطات، وكانت انطلاقة هذه النشاطات بتاريخ ٣/١٨/ ٢٠٢٠ م ولايزال العمل مستمرا.

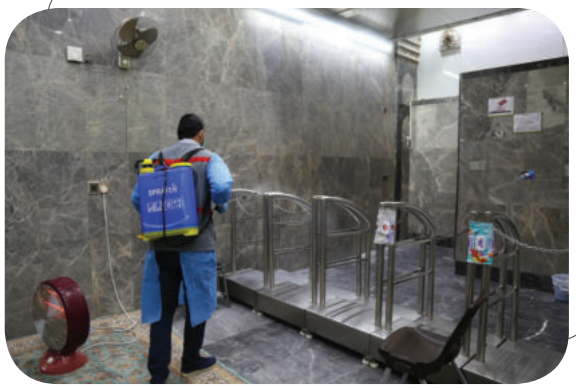

وكان لنا لقاء مع مسؤول الجمعية المفوض العام صفاء محمد شعلان الباهض، حيث اكد «ان جمعية كشافة الوارث كانت السبّاقة بإنشاء معمل لتعبئة المواد المعقمة وبإشراف أخصائيين من مديرية صحة كربلاء المقدسة، ليتم توزيعها على (العوائل المتعففة) بحملات منظّمة، إضافة إلى دعم المؤسسات الصحية بهذه المعقمات»، وكذلك تم توزيعها على اقسام وشعب العتبة الحسينية المقدسة».

وأشار الباهض، الى ان «العمل انجز بمشاركة(٣٠) قائدا كشفيا من داخل الجمعية وعدد من المتطوعين، حيث تم توزيع (٨٠,٠٠٠) قنينة مجاناً إلى هذه اللحظة».

واضاف، «تم تجهيز محافظتي بغداد وبابل والمؤسسات العسكرية والقوات الامنية المنتشرة في الشوارع العامة لتطبيق حظر التجوال».

واكد المفوض العام، ان «تنظيم حملة التعقيم شملت المحيط الخارجي للحرم المطهر من صباح كل يوم، والمواقع الخارجية والأبواب والكيشوانيات، إضافة الى الأقسام والشعب المحيطة بالحرم الشريف، وبلغ عدد المواقع التي تم تعقيمها أكثر من(١٠٠) موقع وقسم وشعبة ومركز بشكل يومي».

واضاف ان «حملات التعفير مستمرة حتى اثناء الليل للمحيط الخارجي للحرم المطهر ومنطقة بين الحرمين الشريفين وشوارع وأزقة المدينة القديمة»، مبينا انه «تم تشكيل فريق لتعقيم المواقع الخارجية للعتبة المقدسة ومنها مجمع ابي ذر الغفاري (رضوان الله تعالى عليه) ومجمع الإمام الرضا (عليه السلام) الخاصان بإسكان (العوائل المتعففة والفقيرة) وكذلك بناية الحوزة النسوية وبمشاركة (١٠٠) متطوع كما شملت (٥٠) موقعا داخليا وخارجي للعتبة الحسينية»،

اضافة الى اطلاق حملات التعقيم اليومية بالتعاون مع مجموعة من الشباب المؤمنين المتطوعين في محافظتي (كربلاء المقدسة وبغداد الحبيبة) تستهدف الاحياء البعيدة والتي عادة ما تقطنها (العوائل الفقيرة) حيث يتم تعقيم بيوتهم والاثاث، وكذلك الافرع والشوارع العامة والتي بلغت اكثر من (٢٠) حيا ومنطقة سكنية إلى الان، ولازال العمل مستمرا بمشاركة (٧٠) قائدا ومتطوعا».

اما في محافظة بابل فقد اشار الباهض، الى «مبادرة شباب جمعية كشافة الوارث وبجهود ذاتية بتجهيز (السلال الغذائية) والمعقمات ليتم توزيعها على العوائل المتعففة في المحافظة، علماً انها الحملة السادسة على التوالي، حيث تم توزيع (٥٧٥) سلة غذائية بالتعاون مع دار الوارث للطباعة والنشر بمشاركة (١٠) قواد وعدد من المتطوعين للجمعية، وكذلك تم توزيع(٢٥٠٠) نسخة من (المنشورات التوعوية) عن كيفية الوقاية من فيروس كورونا.

كما تم طباعة (٢٠٠٠) نسخة من كراس منظمة الصحة العالمية والخاص بفيروس كورونا والذي يجيب على الكثير من التساؤلات التي تطرح من قبل عامة الناس لا رشادهم الى كيفية الوقاية من هذا الوباء وتم توزيعها على اقسام العتبة الحسينية المقدسة وعامة الناس في محافظتي بغداد وبابل، وبمشاركة (٢٠) قائدا كشفيا، وبلغ عدد المستفيدين منها خمسة الاف مستفيد».

ومن جانب آخر تحدث لنا مسؤول وحدة الاعلام لجمعية كشافة الوارث (كرار حمود زيارة)، ان الكوادر الكشفية للجمعية اطلقت برنامجا ترفيهيا تحت عنوان (من اجلهم) والخاص بالعوائل المستضافة صحياً في مدن الزائرين الكرام».

واكد زيارة ان «هذا البرنامج هو من البرامج الترفيهية والتوعوية يستهدف بشكل خاص الاطفال المستضافين مع عوائلهم داخل مدن الزائرين، وكان يتخلل البرنامج العديد من الفقرات الترفيهية والفنية والتثقيفية ناهيك عن اعمال مسرحية ومسابقات وهدايا والعديد من الفعاليات».

وبين زيارة، ان «البرنامج نفذ بثلاث جولات (الاولى منها في مدينة سيد الاوصياء (عليه السلام)، والثانية والثالثة في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين)، بهدف تخفيف الضغط النفسي الحاصل جراء الاصابة بالفيروس،

وكذلك لتغيير الاجواء الروتينية وكسر الجمود والتوتر، وكان للبرنامج الاثر الايجابي الواضح على العوائل واطفالهم واستطعنا رسم البسمة على محياهم»، لافتاً الى ان «البرنامج انجز بمشاركة (١٠) قادة كشفيين وبواقع (٤٠٠) مستفيد».

واضـاف، ان «الجمعية اطلقت (حملة عقّم يـدك)، من اجل خلق بيئة صحية تتوافق مع القرارات التي اصـدرتهـا منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العراقية، والهدف الذي سعت إليه الجمعية من خلال هذه الحملة هو لتوعية الزائرين بخطر وباء كورونا واهمية الالتزام بالنظافة من خلال نشر بينات للتعقيم نصبت في المداخل الرئيسية للحرم». ونوه زيارة، عن «ما قامت به الجمعية بوقت قياسي من تصميم منظومة تعفير من حيث سرعة الانجاز والكفاءة للحد من انتشار فايروس كورونا، والتي تقوم بتعفير الف متر خلال مدة خمس دقائق وبمدى يصل الى (١٠) امتار». والجدير بالأهمية ان مجموع البرامج التي اطلقتها الجمعية خلال جائحة كورونا هي تسعة برامج وبمجموع (٣٠٥) منافذ، و(٨٦،٠٢٥) مستفيدا، اضافة الى ثلاثة برامج تستهدف عامة الناس.

قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى ...

عمل كبير ومتواصل بدعم ضحايا (داعش) والرقّي بواقعهم المعيشي

تقرير: قاسم عبد الهادي

بعد صدور الفتوى الخالدة بالدفاع والجهاد لتحرير البلاد من دنس التكفيرين شرعت العتبة الحسينية المقدسة بتشكيل لواء سمّته بـ(لواء علي الاكبر عليه السلام) ليشارك القوات الامنية من الجيش والشرطة في تحرير الاراضي التي دنستها العصابات الارهابية، وبعد خوض اللواء معارك تحرير جرف النصر وبيجي والمناطق المحيطة خلفت هذه المعارك قوافل من الشهداء والجرحى والمعاقين فانبرت العتبة الحسينية المقدسة لرعايتهم من خلال مؤسسة متخصصة برعاية عوائل الشهداء والجرحى وكانت مهامها متابعة كافة شؤون هذه العوائل الكريمة ورعايتهم رعاية صحية ومعيشية وتربوية وغير ذلك، وباشرت معهم ببرامج متعددة منها برامج (السلة الغذائية، كسوة العيد المبارك، التجهيزات المدرسية، بناء وترميم الدور، تجهيز العوائل بالأثاث والاجهزة المنزلية، معالجة المرضى والجرحى داخل وخارج العراق، السفرات الدينية والترفيهية للمراقد المقدسة في العراق وايران، المخيمات الكشفية للأشبال، تقديم المعونات المادية لتحسين الوضع المعيشي)وغير ذلك من البرامج التي تساهم في رعاية هذه الشريحة المعطاء.

شريحة معطاء

لمعرفة المزيد عن برنامج الرعاية آنف الذكر تحدث رئيس قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى (احمد رسول فرحان) قائلا:»كلمة اطلقتها المرجعية الدينية العليا بحق الشهداء والجرحى والمجاهدين (يا من ليس لنا من نفتخر به سواكم) فلنا الشرف ان نكون في خدمة هذه الشريحة المعطاء التي تاجرت مع الله تعالى بفلذات اكبادها وبأنفسها حيث وفقنا ان نتولى هذا المفصل الحيوي في وقت يخوض فيه الغيارى معارك الشرف لتحرير بلدنا العزيز، ونحن بدورنا في ادارة هذا القسم نتابع مسؤولي الوحدات والمنتسبين كل حسب اختصاصه ولتقديم افضل الخدمات لهذه الشريحة الكريمة متخطين بذلك كافة العقبات».

اربع شعب عاملة

ان قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى يقسم الى اربع شُعب وهي الشعبة الادارية والمالية والتي بدورها تقسم الى ثلاث وحدات: (الذاتية، المالية، المتابعة وبدورها تشمل جميع المرافق العامة لعمل القسم كالاستعلامات والخدمية والاليات وغيرها)، شعبة الرعاية وتقسم الى خمس وحدات (الرعاية الصحية، الرعاية التربوية، الرعاية الاجتماعية والمعيشية، النشاطات، التنسيق من خلال وجود (١٢) منسقا في اغلب محافظات البلاد)، وشعبة الارشيف التي تقسم الى ثلاث وحدات هي (الارشفة، الاعلام، التوثيق)، شعبة التأهيل الصحي وتشمل وحدة المعالجة فضلا عن وحدة التأهيل.

رئيس قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى (احمد رسول فرحان)

عمل شعبة الرعاية

تقسم شعبة الرعاية الى خمس وحدات بأعمال مختلفة على النحو التالي: يتضمن عمل وحدة الرعاية الصحية زيارة الجرحى والمرضى من عوائل الشهداء والمجاهدين، ومعالجة الجرحى والمرضى سواء داخل العراق او خارجه، وتقديم المنح المالية للجرحى بالإضافة الى تكفل جميع مصاريف العلاج، بينما يتضمن عمل وحدة الرعاية التربويةمتابعة جميع ابناء الشهداء وكذلك المجاهدين من الطلبة في مدارسهم ومتابعة مستوياتهم الدراسية، وتكريم المتفوقين وتشجيعهم من اجل الرُقي في المجال العلمي، ومعالجة اسباب انقطاع بعض الطلبة عن الدراسة من خلال تذليل العقبات وتوفير كافة المستلزمات تشجيعاً لهم لمواصلة مسيرتهم العلمية، واقامة النشاطات العامة مثل المخيمات الكشفية والسفرات الترفيهية والسياحية والمسابقات التشجيعية خلال العطلة الصيفية وكذلك العطلة الربيعية، وتكريم عوائل الشهداء من طلبة الجامعات وذلك من خلال اقامة الاحتفاليات في قاعات الجامعات تخليداً لهم وإكراماً لمقامهم العلمي، وان عمل وحدة الرعاية الاجتماعية والمعيشية وتتضمن متابعة الاحوال المعيشية لعوائل الشهداء والجرحى والمقاتلين وتقديم الدعم والمعونة لهم كبناء الدور وترميمها وتزويدهم بالأثاث والاجهزة المنزلية والمواد الغذائية وكسوة العيد والكسوة الموسمية والمدرسية وغير ذلك، وقد قدمت بعض المؤسسات الخيرية دعمها لهذه العوائل من خلال العتبة الحسينية المقدسة ومن ضمنها مؤسسة الامام المرتضى الخيرية بدعم متواصل وفي جميع النشاطات، وكذلك متابعة المعوقات والمشاكل الاجتماعية التي تعاني منها العوائل الكريمة ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة من خلال بعض الاختصاصيين في علم النفس

والاجتماع ومركز الارشاد الاسري التابع للعتبة المقدسة والاستعانة بالوجهاء والمعتمدين في ذلك.

شعبة الارشيف

ان شعبة الارشيف تعمل على تثبيت كافة المعلومات والبيانات الخاصة بعوائل الشهداء والجرحى والمجاهدين من خلال قاعدة بيانات واستمارات الكترونية، ويمكن الرجوع اليها عند الحاجة بسهولة، وتخضع البيانات المذكورة الى عملية تحديث سنوياً.

نشاطات عامة

ان النشاطات العامة التي يقوم بها القسم تتضمن بناء الدور وترميمها، وعلاج الجرحى والمرضى من ذوي الشهداء والمجاهدين، وتوزيع السلة الغذائية في شهر رمضان المبارك وغيره، وكسوة العيد والكسوة المدرسية والموسمية، والتجهيزات المدرسية والقرطاسية، والسفرات الترفيهية لأبناء الشهداء الابرار، والمخيمات الكشفية، وزيارة عوائل الشهداء للمراقد المقدسة داخل وخارج العراق، وإقامة مجالس العزاء في المحافظات كافة بذكرى شهادة الأئمة الاطهار (عليهم السلام) سابقا، والمساعدات المالية كمنح الزواج وغيرها للمجاهدين وابناء الشهداء، وتكريم المتفوقين من ابناء الشهداء وكذلك ابناء المجاهدين، والكشف الميداني لدور عوائل الشهداء والوقوف على احتياجاتهم، وزيارة مجالس الفاتحة للشهداء في كافة المحافظات وتسليمهم منحة العتبة المقدسة، وزيارة الجرحى من المجاهدين الراقدين في المستشفيات وفي منازلهم في كافة المحافظات.

الاعلام الواجهة الحقيقة

ومن جهته تحدث مسؤول وحدة الاعلام (عماد حسين الجشعمي) قائلا:ان القسم يعمل جاهدا منذ صدور فتوى الجهاد الكفائي المباركة على تفقد ومتابعة ذوي الشهداء والجرحى والرفع من مستواهم المعيشي والحياتي بشكل عام من خلال الوحدات العاملة كلا على حد سواء، ولكل منها عمل خاص بها، فمثلا وحدة الاعلام التابعة لشعبة الارشيف يتضمن عملها توثيق كل النشاطات والبرامج بالصوت والصورة التي يقوم بها القسم من زيارات ميدانية والتنسيق مع المؤسسات الاعلامية والقنوات الفضائية في نشر الاخبار بالإضافة الى متابعة الصفحة الخاصة بالقسم وادارتها والاجابة على الرسائل الواردة.

شعبة الادارية والمالية

ان وحدة الذاتية التابعة لشعبة الادارة والمالية يكون عملها الاشراف على المنتسبين وتقسيم العمل وتقديم مقترحاتهم بالإضافة الى طباعة الكتب وارشفتها والتواصل مع الاقسام الاخرى وغيرها من الاعمال الادارية، بينما عمل وحدة الاستعلامات التابعة للشعبة اضافة الى مهامها المتعارف عليها فأنها تقوم بتسجيل اسماء ذوي الشهداء والجرحى ورفع طلباتهم لإدارة القسم، وان الوحدة المالية التابعة للشعبة الادارية والمالية ايضا يكون عملها استحصال المبالغ من قسم الشؤون المالية والمتبرعين وصرفها على عوائل الشهداء والجرحى والمجاهدين بالإضافة الى صرف الرواتب الخاصة بالشهداء وكذلك دعم نشاطات القسم بالمبالغ اللازمة.

معهد نور المصطفى للتوحد..

بارقة امل لأكثر من اربعين مستفيدا من الأطفال

إعداد / ضياء الأسدي - تصوير / صلاح السباح

من بين سلسلة المشاريع الانسانية التي دأبت الامانة العامة العتبة الحسينية المقدسة على اقامتها مشروع معهد نور المصطفى للتوحد وذوي الاحتياجات الخاصة للبنين والذي يقع في منطقة الجمعية في كربلاء المقدسة.

* تأسس معهد نور المصطفى للتوحد مطلع شهر اذار من العام ٢٠١٦ ويستقطب ذوي الاحتياج الخاص واطفال التوحد من اعمار(٧ – ١٣) سنة ، وهو واحد من سبعة معاهد سعت العتبة الحسينية المقدسة لافتتاحها خدمة لشريحة اطفال التوحد وتوزعت تلك المعاهد على عدد من المحافظات العراقية ولاسيما محافظة كربلاء المقدسة وهو تابع الى قسم التنسيق والتأهيل التربوي في العتبة الحسينية المقدسة.

يستهدف ذوي الاحتياج الخاص بشكل عام ولم يقتصر على فئة محددة للتوحد والمقصود بالفئات الخفيفة والمتوسطة والفئة الشديدة اضافة الى شريحة متلازمة داون (المنغولي) واما البرامج المقدمة فتكون حسب حالة الطفل فلكل طفل برنامج محدد كأن يكون (6) اشهر او(9) اشهر او سنة.

*يستهدف ذوي الاحتياج الخاص بشكل عام ولم يقتصر على فئة محددة للتوحد والمقصود بالفئات الخفيفة والمتوسطة والفئة الشديدة اضافة الى شريحة متلازمة داون (المنغولي) واما البرامج المقدمة فتكون حسب حالة الطفل فلكل طفل برنامج محدد كأن يكون (٦) اشهر او(٩) اشهر او سنة.

*يوفر المعهد عددا من القاعات التخصصية وعددها (٥) قاعات بالإضافة الى قاعة الفردي فيصبح المجموع (٦) قاعات و هذه القاعات هي قاعة النطق والسلوك والتأهيلي والتمهيدي والتوحد والمتلازمة إضافة الى الفردي ويصل اعداد المستفيدين في المعهد ما بين (٤٠) الى (٥٠) مستفيدا و يدار من قبل كوادر عاملة من حملة تخصصات العلوم التربوية والنفسية ولها الخبرة الكافية في عملها وذلك لاستطاعتها معالجة عدد من الحالات التي تعاني من صعوبة في النطق و حالات اخرى مختلفة ، اضافة الى كادر الاستعلامات و الخدمية وبمجموع كلي (١٥) منتسباً.

*اما آلية استقبال المستفيدين وتسجيلهم في المعهد فتكون عن طريق لجنة داخلية اضافة الى لجنة طبية من المستشفى الحسيني بكربلاء المقدسة تقوم بالتشخيص للحالات ولا يقبل أي طفل الابعد عرضه على اللجنة الطبية لتشخيص حالته من اجل قبوله مع الفئة المشابهة له.

* اوقات الدوام للمعهد تكون من الساعة الثامنة صباحاً لغاية الساعة الواحدة ظهراً مع توفير خطوط لنقل الطلبة فضلاً عن حرص ادارة المعهد على توفر البرامج الموضوعة للمستفيدين وهي اعطاء الجانب التعليمي نسبة ٢٥٪ وللجانب التأهيلي ٧٥٪ على اعتبار ان هذه فئة خاصة يجب ان يسبق الجانب التأهيلي لها الجانب التعليمي، فضلاً عن توفير وجبة طعام للمستفيدين يتم تقديمها بالتناوب مع القاعات وتبدأ من الساعة التاسعة والنصف الى الساعة الحادية عشرة.

* يوفر المعهد قاعة العاب يستخدمها المستفيد لمدة نصف ساعة من كل يوم دوام لتفريغ الشحنات لدى التلاميذ (المستفيدين) ولتغيير الاجواء لهم وهذا الامر مهم جداً اضافة الى بعض النشاطات ومنها اعياد الميلاد الخاصة بالطلبة وذلك يساهم بشكل كبير بسعادتهم واهلهم واضافة الى ما ذكر فإن ادارة المعهد تحرص ايضاً على اقامة ورش عمل في الرسم والامور الاخرى لمتابعة المواهب لدى بعض الطلبة لتشجيعهم.

* ان المعهد يحتوي ايضاً على منظومة للكاميرات والمراقبة تعمل بشكل مستمر والهدف منها متابعة السلوك لبعض المستفيدين من التلاميذ لمراقبتهم بصورة مستمرة لضمان سلامتهم.

* لأساتذة المعهد خطط متعددة للعمل على عدة برامج ومن هذه البرامج برنامج (سيرايس) وهو برنامج مُتبع عالمياً وكذلك برنامج (Lovaas) وبرنامج الـ ABA) وهذه البرامج فيها تقسيمات ، فمثلاً الطفل الذي فيه توحد ولديه سلوكيات منها الضرب والعض وامور اخرى فلديهم العديد من الامور لضبط السلوك منها الضبط المثير ، ويطبق بأخذه الى قاعة اخرى واعطائه العابا متنوعة فضلاً عن طرائق اخرى حسب حالة الطفل، كما ان هناك اطفالا ليس لديهم تركيز جيد وحالات اخرى مختلفة فيتم

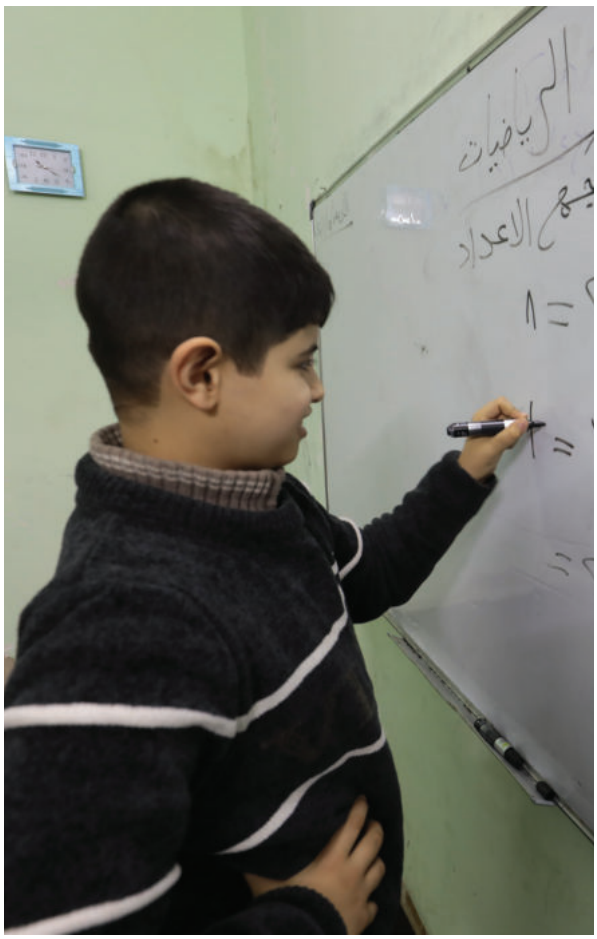

التعامل معهم وفق هذه البرامج التي تساهم بشكل كبير في تحسين حالتهم والى الافضل ،وهذه الاستجابة الرائعة لن تأتي فقط بما يقوم به الاساتذة داخل المعهد بل من خلال متابعة الاهالي لحالة ابنائهم وتطبيق التعليمات.

* لكوادر المعهد وسائل يتم اتباعها للصف التأهيلي ومنها المجسمات ووسائل لتقوية التركيز وهي تطابق الالوان اضافة لأساليب لتقوية التركيز كطريقة الفقاعات.

ان المعهد يحتوي ايضاً على منظومة للكاميرات والمراقبة تعمل بشكل مستمر والهدف منها متابعة السلوك لبعض المستفيدين من التلاميذ لمراقبتهم بصورة مستمرة لضمان سلامتهم.

زيارة الأربعين وفلسفة المشي الى الإمام الحسين(عليه السلام)

إعداد: حسين نصر

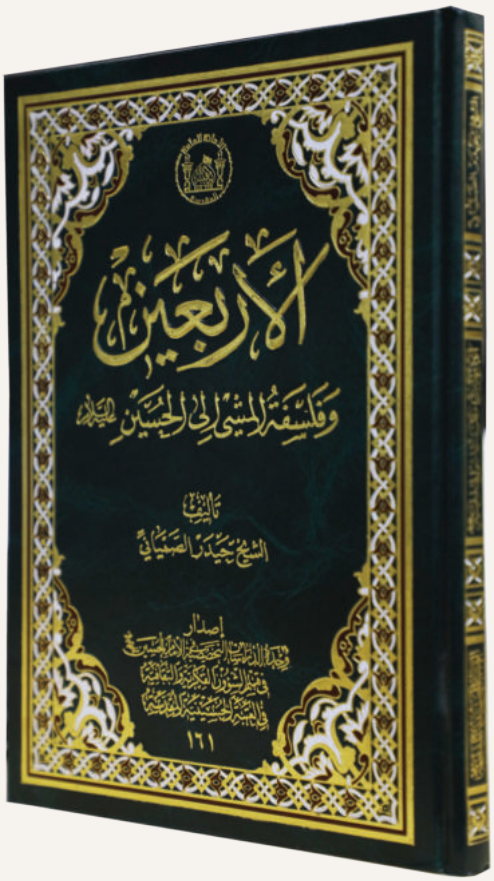

أن الصورة الكبيرة والمواقف الجليلة لشيعة أهل البيت (عليهم السلام) في نصرة الامام الحسين (عليه السلام) وبيان مظلوميته إلى العالم بهذا الشكل الايجابي قد تحوّل إلى حدث مفيد وفريد قلّ أن يوجد في العالم مثيل ونظير له، وعليه فإنه سيترك بلا شك في قلب المؤمن الموالي وعقله ومشاعره ألواناً من الأحاسيس والافكار والرؤى والتصورات التي يود أن يكتبها ويوثقها دعماً لهذا العمل الجبار وارفاداً لهذه المسيرة المباركة، وهناك بعض الأجواء والحرارة الإيمانية التي يشعر بها السائر مشيا إلى كربلاء الامام الحسين (عليه السلام) تناولها ووثقها المؤلف الشيخ حيدر الصمياني في مؤلفه: (الاربعين وفلسفة المشي الى الحسين عليه السلام).

وتحدث المؤلف الشيخ حيدر الصمياني في مقدمة الكتاب، لقد حاول الطغاة والظالمون عبر التاريخ إخماد هذه الحركة وآثارها الكبيرة في نفوس المؤمنين، وإخماد أصواتهم الناطقة بإسم الحسين (عليه السلام) وإيقاف أقدامهم الزاحفة إلى مرقده الشريف فما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، وباءت كل محاولاتهم بالفشل والخذلان، مبيناً «ما هذه الزيارة المليونية التي يتوجه فيها الناس إلى الحسين (عليه السلام) يوم الأربعين إلا رسالة يبعثها العاشقون للحسين (عليه السلام) والمحبون له إلى كل طغاة الأرض في غابرها وحاضرها، بأنّكم فشلتم في محاربتنا والقضاء علينا وأنّ الحسين (عليه السلام) قد انتصر منذ اليوم الأول لشهادته والى يومنا هذا حتى صار ملاذاً لكل أحرار العالم من المسلمين وغير المسلمين واصبح عدوه لعنة وسُبّة في لسان الدهر إلى يوم القيامة».

وتناول المؤلف في الفصل الاول فضل زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في يوم الأربعين وأدلتها، مستشهدا بجملة ما ذكره العلماء من الادلة التي تشير إلى استحباب زيارة الأربعين، ومنها رواية الإمام العسكري (عليه السلام) المروية عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) انه قال: (علامات المؤمن خمس: «صلاة

إحدى وخمسين وزيارة الاربعين والتختم باليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم» وقد استدل على استحباب زيارة الحسين (عليه السلام) في يوم الأربعين من خلال كلمة الامام (عليه السلام) زيارة الاربعين».

وأشار الشيخ الصمياني في الفصل الثاني، الى المشي نحو الامام الحسين (عليه السلام) وأوردَ الكثير من الروايات التي تحث على المشي صوب الإمـام، ومنها: عن جابر المكفوف عن أبي الصامت قال: «سمعت أبا عبد الله وهو يقول: «من أتى قبر الامام الحسين (عليه السلام) ماشياً كتب الله له بكل خطوة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة، فإذا أتيت الفرات فاغتسل وعلق نعليك وامش حافياً وامش مشي العبد الذليل، فإذا أتيت باب الحائر فكبّر أربعاً ثم أمش قليلاً ثم ائت رأسه فقف عليه فكبّر أربعاً وصلّ عنده وسل حاجتك».

وذكر المؤلف في الفصل الثالث الفوائد المترتبة على زيارة الحسين (عليه السلام) في يوم الأربعين، وأنت تسير إلى جانب الملايين من الناس متجهين إلى الامـام الحسين (عليه السلام) ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ستشعر بالفخر والاعتزاز بأنك تنتمي إلى المدرسة الربانية التي من أئمتها ومدرسيها أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) وتنتابك مشاعر جليلة القدر، ستفقه من خلالها لماذا تمشي في هذا الطريق مبتهجاً؟ ولماذا ترفع الأقدام وتضعها سروراً؟ كما بيّن المؤلف مديات التكافل الاجتماعي في زيارة الاربعين المباركة.

منوها عـن العـلاج برياضة المشي الـذي تناولته مجلة (أسرتي) في عددها الصادر في أبريل (٢٠٠) في تقرير مهم أوضحت الاثار المترتبة من المشي واشارت الى أثره في عِلاج الكثير من الامـراض تحت هذا العنوان (المشي التدريب المثالي والمتعة المجانية) والمشي هو التدريب المثالي للتحكم في الوزن، فالمشي لا يحرق (٣٥٠٠) سعرة حرارية في الساعة الواحدة فقط، ولكنه يكبح الشهية عن طريق تنظيم مركز المـخ المسؤول عن الجوع، ويرفع المشي أيضاً

ان الاثار العظيمة والكبيرة التي تتركها زيارة الاربعين لا سيما عند الماشين الى الامام الحسين (عليه السلام) من تحويل قلوبهم الخاشعة والخاضعة والمتيمة بحب الله ونبيه (صلى الله عليه و آله وسلم) الى قلوب ملؤها العزم والارادة

مستوى (الاندروفينات) وهي المواد الكيماوية المسؤولة عن الاحساس بالسعادة في أجسامنا والتي تعمل كمضاد طبيعي للاكتئاب وتساعد على التخلص من الضغوط والتوتر والاهـم من ذلك أن المشي يساعد على تخفيف ضغط الـدم المرتفع وتخفيض (الكوليسترول) وتحسين لياقتك البدنية.

وأضاف الشيخ حيدر الصمياني في الفصل الرابع (شبهات وردود) تناول فيها المعترضين والمستشكلين على الحركة المليونية المباركة، ودعاهم للرجوع الى عقولهم والاجابة على السؤال: لماذا يا ترى بقي الحسين (عليه السلام) خالداً في قلوب هذه الملايين طيلة هذه الفترة من الزمن مع شدة الارهاب والبطش والترويع لزواره ومحبيه؟.

مبينا لقد حاول الطغاة والظالمون عبر التاريخ إطفاء نور هذه الشعيرة المباركة بكل ما اوتوا من قوة ولم يألوا جهداً في هذا الطريق إلا استعملوا مع زوار الامام الحسين (عليه السلام) لمنعهم من زيارته فلم يستطيعوا إلى ذلك سبيلاً.

اما الفصل الخامس فتضمن فيه الكاتب آداب الزيارة والمشي إلى الامام الحسين (عليه السلام)، كالاخلاص في النية بان يجعلها قربة الى الله (عز وجل) والى رسوله الكريم ولأئمة الطاهرين (عليهم السلام) لا سيما سيد الشهداء، والطهارة بالوضوء أو الغسل، وأن يكون اللباس طاهرا ونظيفاً، التطيب بالعطور عل جسده وثيابه، قراءة بعض الادعية الماثورة ، حمل الأدوات والعدد التي يحتاجها المسافر عادة في سفره.

ايادي الخير في زمن كورونا..

مجموعة على مواقع التواصل الاجتماعي تتبنى مشروعاً انسانياً كبيراً

تقرير: ضياء الأسدي - تصوير: احمد القريشي

(ايادي الخير في زمن كورونا) تجمّع لشباب وطنيين على مواقع التواصل الاجتماعي، جمعهم حب الخير للآخرين من جميع المحافظات العراقية والدول العربية، وكان بينهم خدام الامام الحسين (عليه السلام) من اصحاب المواكب وميسورو الحال من مدينة كربلاء المقدسة الحصة الأكبر في ذلك التجمع، جاعلين من مبادرتهم الخدمية هذه حبا في الله تعالى وخدمة للإنسان، وقد قدّموا خلال تجمعهم الواعي على مواقع التواصل الاجتماعي العديد من الاعانات للعوائل الفقيرة وذات الدخل اليومي المحدود المتضررة من الوضع الراهن بسبب جائحة (كورونا)، وقرارات حظر التجوال الصحي.

الحـــاج مـــازن الـــوزني

كعادتها تابعت مجلة (الاحرار) هذه المبادرة الانسانية وكانت لها لقاءات مع هؤلاء المساهمين، وكان اولها مع الحاج (مازن الوزني) والذي تحدث عن فكرة التأسيس ورح المبادرة، قائلا:

«ان الشباب الواعي لمدينة كربلاء المقدسة شكل بعد صـدور فتوى التكافل الاجتماعي مجاميع صغيرة مـن خـدمـة الامـام الحسـين (عليه السـلام)، مبيناً ان «هـذه المجاميع حينما تشكلت، بدأت بتوزيع السلال الغذائية وبدعم من خـدام الامـام الحسين (عليه السلام) من اصحاب المواكب والمتبرعين من أهـل الخير تزامناً مع بدء حملات الاغاثة والمعونة في المدينة التي كانت في بادئ الامر بطريقة شبه عشوائية وليست وفق آلية منظمة، بعدها تقدمنا بمقترح التوزيع عن طريق المخاتير او المعرفين او معتمدي المرجعية الدينية العليا وبالفعل كانت هناك خطة عمل واجراءات اخرى»، منوها عن دور إذاعـة الـروضـة الحسينية المقدسة بتأسيس مجموعة (ايـادي الخـير في زمن كورونا) على مواقع التواصل الاجتماعي وبعدها كان لنا اجتماعات مع الأخوة مسؤولي الحملات لتثبيت آلية التوزيع وفقا لإعانة العوائل المتـضررة مـن الـظـرف الـراهـن من خـلال السلال الغذائية بما يكفيها لأسبوع كامل»، مبيناً ان «السلال شملت مواد الخضروات والفواكه».

موضحاً أن اصحاب الحملات وبعد اثني عشر يوماً من عمل منظمات المجتمع المـدني بـدؤوا يتسارعون واحـد تلو الاخـر، وشاركنا في هذا العطاء الانـسـاني جميع المحافظات العراقية من المتواجدين في مجموعة

(ايادي الخير في زمن كورونا)، اضافة الى الاخوة في الدول الاسلامية من (ايران، سوريا، البحرين، لبنان)».

خدام الامام الحسين (عليه السلام) وأصحاب المواكب اشتركوا في تذليل الازمة

بعد اقتراب شهر رمضان المبارك كان لنا تشاور مهم لتوفير ما يجب توفره في الشهر الفضيل؟، وبالفعل توزعت بعد ذلك سلال غذائية مميزة جداً في كربلاء وعموم العراق، وبعد عيد الاضحى كان هناك تشاور اخر لتقديم الافضل في عيد الفطر المبارك للعوائل الفقيرة والأيتام؟ فكان التوجه بان نتوقف عن السلة الغذائية ونختص بملابس وإكرامية العيد».

وتابع الوزني «بعد انقضاء عيد الفطر المبارك اتجهنا اتجاهاً اخر بالعمل وهو تعفير المناطق الموبوءة ولازال عملنا هذا مستمرا الى الآن عن طريق المناشدات التي تأتي من اصحاب الاماكن التي تظهر بها إصابات ولم يقتصر العمل على ذلك فقط بل توسع الى عمل اخر وهو مسألة توفير الاوكسجين للمصابين بالفيروس، وبجهود ذاتية من قبل الخيرين تم توفير عدد لا بأس به من قناني الغاز»، لافتا الى دور «لواء الطفوف والأخ السيد (هشام العميدي) مدير مدينة الامام الحسن المجتبى على (طريق كربلاء – النجف) بشراء قناني اضافية ولله الحمد وصل العدد بحدود (٩٠) قنينة اوكسجين».

واختتم الوزني حديثه: «لان الاخوة في مجموعة التواصل الاجتماعي مستمرين بمساعدة من يحتاج الى عمليات جراحية وكذلك توفير الادوية المستعصية، كذلك بناء دور سكنية للعوائل المحتاجة ودفع ايجارات لعدد من العوائل خصوصاً فترة حظر التجوال وشهر رمضان المبارك»، مضيفا أن «من مبادرات المجموعة الإنسانية هي اعادة ترميم بيت كان آيلا للسقوط في حي الغدير وتجهيزه بما يلزم من اجهزة، ولا يفوتني ايضاً ان اتوجه بالشكر والتقدير الى الاخ (حسين الحذاف)

غسان محمد عباس

صاحب معمل الاوكسجين بمنطقة الحي الصناعي لاستمراره بتجهيزنا مجاناً والسيد (هشام العميدي) مدير مدينة الامام الحسن المجتبى (عليه السلام) على (طريق كربلاء – نجف) وكذلك الاخ الحاج (محمد عباس) وأخوته العاملين في خلية الازمة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة».

في سياق متصل تحدث (غسان محمد عباس) احد التدريسيين في مركز الامام الحسين (عليه السلام) الخيري للتنمية والتعليم قائلا: «توفير الاوكسجين لم يكن سهلا اطلاقاً حيث من الصعب جداً ان تعمل عملاً لا تعرف ما هي المعوقات والمستلزمات التي يجب توفرها فيه، وبعد اتصالات كثيرة من شخص الى أخر من اجل توفير ما يمكن توفيره من قناني الاوكسجين تفاجأنا ان توفير الأوكسجين وحده ليس كافياً بل هناك ملحقات يجب توفرها ومنها جهاز الاعطاء الذي تكون وظيفته أخذ الاوكسجين من القنينة الى المريض وأيضا قناع يجب توفره فضلاً عن الانبوب الذي يرتبط بالقناع، اضافة للحاجة الى جهاز يوضع على السبابة يقيس نسبة الاوكسجين بالدم ويعرف بجهاز (الاوكسميتر)».

مضيفاً: «هنا كانت المهمة اصعب لكون السوق ليس فيه ما نحتاجه من هذه المواد ومن الحوادث الذي نفتخر بذكرها وهي ان هناك احد طلبتنا اعطاني معلومة وهي ان هناك كميات كبيرة من الاجهزة العاطلة موجودة في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الطبية ما دعانا لان نجري اتصالاً بالدكتور ونائب نقيب الاطباء (عامر الشمري) حول امكانية اصلاحها وادخالها الخدمة وكانت بقرابة الـ(٢٠٠) جهاز وكان ذلك مطلع شهر تموز من العام الجاري»، مشيراً بأن «العمل بدأ بعد نقل تلك الاجهزة الينا وبدأ العمل بما يحتاجه المريض وهو بتبادل الاجزاء بين الاجهزة للاستفادة منها، منوهاً عن عملية تجهيز المريض بقنينة الاوكسجين وملحقاته تتم فقط عن طريق اخذ مستمسك ثبوتي لإعادتها بعد الاستفادة منها».

إلى مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام)، النجف الأشرف، تأخذنا قلوبنا وأرواحنا اللاهفة، لسبر أغوار هذه المدينة العظيمة، التي أنجبتْ خيرة العلماء والشعراء والخَدَمة الحسينيين، ولنقفَ في محطّتنا في هذا العدد، عند سيرة أحد أبرز الرواديد الحسينيين الذي تشرّب حبَّ أهل البيت (عليهم السلام) وراحَ بصوته العذب ينشدُ لهم أجملَ ما كتبهُ العاشقون عنهم وكذلك المتلوّعون لعظيم مصائبهم، أنّه الرادود الحسيني الشيخ ملا وطن النجفي.. قامةُ المنبر الحسينيّ والخادمُ المخلص الذي أفنى حياتَه في ذكر مصيبة الطفِّ الأليمة، التي نكتوي بحرارتها هذه الأيام، مستذكرينَ معها المواقف الجليّة للإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) في حفظ كلمة الدين وإعلائها.

الرادود الشيخ ملا وطن النجفي (رحمه الله)

نبراسُ المنبر الحسيني وشمعته المضيئة

إعداد / علي الشاهر

أوقفَ هذا الخادمُ الموالي الشيخ وطن النجفي (رحمه الله) عمره لخدمة المنبر الحسيني، رجلٌ شامخ بعقاله وكوفيته العربية، يدفع العيون لتجري أنهار البكاء والقلوب للوعة والنشيج، عبر قصائده الشهيرة في ذكر مصائب واقعة الطف الأليمة، (يردون الماي من عندك يردون الماي، تنخاكْ واسمع حجيها، ودّع حسين على النهر حامي الظعينة، ما أسولفلك على قلبي شحمل، رحنة بضعينة ـ هاليوم اجينة ـ من كربلا رحنة أيتام ـ للكوفة وليسر الشام ومن يدري بينية، وقصيدة هاي اختك تنادي واسمعْ يحسين) وغيرها من القصائد واللطميّات التي سجلتها الذاكرة الشيعية وظلّ المحبّون يرددونها على مدى الأيام.

عمرٌ كامل في خدمة المنبر

ارتقى الرادودُ الحسيني الراحل (ملا وطن النجفي) المنبرَ بعمر الشباب، وتحديداً منذ عام (١٩٥٨)، متأثّراً بأستاذ المنبر الحسيني السيد كاظم القابجي (رحمه الله)، الذي تخرّج من تحت يديه العديد من رواديد المنبر الحسينيّ الذينَ ساروا

الشاعر عبد الحسين ابو شبع

على نهجه وحتى في طريقته بالقراءة، وأخذ هذا الفارس الحسيني (ملا وطن) يطوّر من قابلياته بالقراءة وإحياء المجالس الحسينية، التي وصلت إلى خمسة مجالس في اليوم الواحد، وكانت تغصُّ بالمعزّين الذينَ يرافقوه من مجلس إلى آخر، لاستذكار مصائب الطفّ المروّعة، حيث كان المجلس الحسيني يبدأ وينتهي بالبكاء والعويل دون أنْ يغفل أبداً من أن يعزّز في النفوس معنى الفداء ونصرة آل البيت (عليهم السلام)، وأصبح للملا وطن طريقته الخاصّة في القراءة واستعمال الأطوار النجفية المشهورة، وكذلك شهرته في قصيدة (الكعّدة) وأيضاً قصيدة (ثلاث دكات ـ ضربات)، فكان يقرأ واثقاً من نفسه وبعزيمة كبيرة، بصوته الهادر الذي كان يلهم المستمعين، بلْ أنّ النجفيين كان ينظرون أن إحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لا تكتمل إلا بعد أن يعتلي (ملا وطن) المنبر الحسيني ويقرأ قصائده الحماسية التي تذكّر بقضية الإمام الحسين (عليه السلام) في الخروج على الظلم والظالمين، وبذلك فهو إلى جانب ذكر مصيبة سيد الشهداء (عليه السلام)، فقد أنشأ عبر قصائده جيلاً من الرافضين للظلم والمتحدّين لكلِّ ممارسات العنف والظلم البعثي الغاشم.

مواقف لا تُنسى

إلا أنّ مثلَ هـذا الشموخ الحسيني، لم يكن بعيداً عن المضايقات والملاحقات من قبل أعداء الدين الأصيل، وفي أكثر من مرّة تمّ اقتياده إلى دائرة الأمن في محافظة النجف الأشرف إبان تلك الأيام العصيبة التي مرّت على شيعة أهل البيت (عليهم السلام)، إلا أنّه بقي ثابتاً على رأيه لا يخاف في الله (سبحانه وتعالى) لومة لائم أو يخشى المضلّين، على الرغم من أنّهم استخدموا شتّى أنواع التضييق والتعذيب على الروادید الحسينيين وخدَمة المنبر، إلا أنَّ الرادود (ملا وطن) تحمّل مثل هذه الممارسات المقيتة وظلَّ مخلصاً للمنبر الحسيني.

ولعلَّ قصيدة (رحنة بظعينة) هي الأبرز من بين القصائد التي قرأها الشيخ وطن النجفي، وكانت تختبئ على رسائل وإشـارات إلى ظلم واضطهاد الحكم البعثي ذي السياسة الأمويّة، ولهذه القصيدة قصّة خالدة، حيثْ قرأها الملا وطن النجفي بعد عودة موكب النجف الأشرف لإقامة الطقوس العاشورائية عام (١٩٧٨)، بعد أن مُنعَ من الخروج في مواكبه الحسينية من قبل أزلام النظام السابق عام (١٩٧٧) وكذلك تمّ سجنُ ما يُقارب ستين ألفَ شخص كانوا قادمين

إلى مدينة كربلاء المقدسة لإحياء يوم العاشر من محرّم الحرام وإعدام ثمانية أشخاص منهم، ولكي يسجّل أهالي النجف الأشرف موقفهم مما جرى، جاءت هذه القصيدة الخالدة التي كتبها الشاعر الحسيني الراحل الشهيد عبد الحسين أبو شبع (رحمه الله) تحمل (موضوعات سياسية مبطّنة) وكانت ضربة موجعة وبالضدّ من الحكم البعثي الذي حاربَ الشعائر الحسينية، وللمقارنة بين هذا الحكم وبين حكم بني أميّة الذين أساءوا وظلموا أهل البيت (عليهم السلام) وأعظمها قتل سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين (عليه السلام).

ثم بعدها جاءت قصيدة (من خلّدها الفكرة) التي كتبها الشاعر أبو شبع وردّدها الملا وطن في حسينية (المشاهدة) بمدينة كربلاء المقدسة، وكانت موجّهة أيضاً للزمرة البعثية الضالّة، فضلاً عن قصائد أخرى بقيت على نفس الحماس والقوّة والمنعة في التصدّي لأعداء الدين وأعداء أهل البيت (عليهم السلام)، والتي وإن كان بعضها قد قرأها الملا وطن سرّاً في منازل الأهالي، إلا أنّها كانت تلهب حماسهم وتذكّرهم بعظمة دينهم وأئمتهم المعصومين (عليهم السلام)، وأنَّ إحياء أمرهم يعني المحافظة على ذكرهم خالداً في النفوس.

وقد قرأ الرادود الحسيني (ملا وطن النجفي) لشعراء حسينيين عديدين، أبرزهم (أمير الشعراء الحسينيين الشيخ عبود غفلة، الشاعر الشهيد عبد الحسين أبو شبع، الشاعر الشهيد علي الرماحي) وآخرين ممن نذروا أرواحهم للقضية الحسينية الخالدة.

الرحيلُ المفجع

بتاريخ (٢٦ شوال ١٤٢٤) الموافق لعام (٢٠٠٢) توفّي الراحل الشيخ ملا وطن النجفي (رحمه الله تعالى)، تاركاً أثراً كبيراً في نفوس المعزين والموالين لأهل البيت (عليهم السلام) ليسَ في نفوس أهالي النجف الأشرف فحسب، وإنما في نفوس كل من سمعه وبكى لأنينه المُر.

من أدباء كربلاء

الشاعر عباس أبو الطوس

إعداد / حسين النعمة

هو عباس مهدي أبو الطوس شاعر كربلائي وطني شارك الآمَ الشعب وتجاوب معها وجسدها في قصائده وأشعاره وصورها بالقوافي بأحسن ما يمكن.

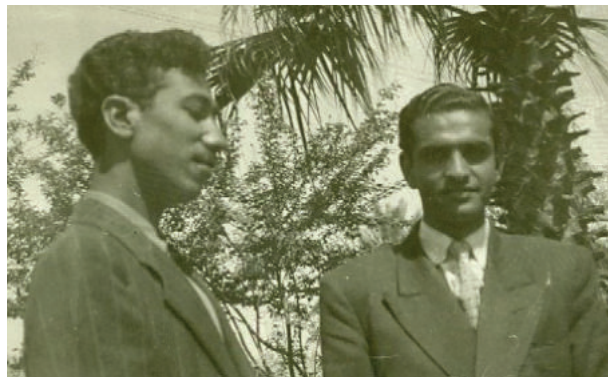

المؤرخ السيد سلمان هادي آل طعمة برفقة الشاعر عباس ابو الطوس

صدرت له عدة دواوين منها (هدير الشلال) و (رباعيات) و(في محراب باخوس) و (زئير العاصفة) ومن آثاره الأخرى قصيدة (يوم الحسين الخالد) نظمها سنة ١٩٥٤م وقام بنشر هذه المجاميع في ديوان واحد سماه (ديوان الشاعر عباس أبو الطوس) قدَّمه له وشرح مفرداته زميله السيد سلمان هادي آل طعمة.

ومن قصيدته (الحسين العظيم) هذه الأبيات:

أبـا الـشـهـداء حـسـب الأرض فـخـراً
نـزلـت بـهـا وحـاربـت الـضـبـاعـا
وجـالـدت الـطـغـاة بـدت جـمـوعـاً
جـحـافـلـهـا وقـد خـسـأت طـبـاعـا
نـزلـت الـطـف فـانـتـشـروا جـراداً
تـخـاطـبـهـم فـلا تـلـقـى اسـتـمـاعـا
وتـسـألـهـم فـلا تـلـقـى مجـيـبـاً
وتـدعـوهـم فـلـم تجـد انـصـيـاعـا
جـذبـت الـسـيـف لا تـخـشـى الـمـنـايـا
ولا الجـيـش الـذي مـلأ الـبـقـاعـا
وألـويـت الجمـوع عـلـى قـفـاهـا
مـطـوّحـة وقـد يـئـسـت صـراعـا

ولد أبو الطوس عام ١٣٥٠هـ ١٩٣٠م في مدينة كربلاء معقل ثورة العشرين ومهد الأمجاد؛ وانحدر من عائلة فقيرة تعرف بـ (آل أبي الطوس) فهو حفيد الحاج حمادي بن الحاج حسين شاعر وأديب كربلائي كبير، ولحبِّ والده للعلم والعلماء دفعه الى أحد الكتاتيب ألا وهو الشاعر الشعبي الكبير الشيخ عبد الكريم الكربلائي، وكان آنذاك لم يتجاوز السادسة من عمره، حيث تعلّم القراءة والكتابة على يديه.

وقضى أيام طفولته في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) وهو ولع بالأدب منذ صغره، فأقبل على المطالعات الأدبية بشغفٍ شديد، فقرأ الأجرومية، ثم شرح ألفية إبن مالك، والبيان والتبيين للجاحظ، وجواهر البلاغة، وقرأ تاريخ الإسلام كله، ومعظم دواوين الشعراء، وحفظ خمسين خطبة من نهج البلاغة، كما حفظ ما يقارب عشرة آلاف بيت من الشعر العربي، اضافة الى حفظه المُعلّقات السبع.

وللشاعر ديوان حافل في مديح ورثاء آل البيت (عليهم السلام) سماه (النشيد الظافر) يضمُّ عشرات القصائد الموفقة التي ألقاها في محافل كربلاء والمهرجانات التي أقيمت في ساحاتها، وفي العتبتين المقدستين، كذكرى مولد أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) وذكرى استشهاده، وغيرها من المناسبات الدينية التي تشهدها كربلاء كلّ عام.

وبعد أن كتب التاريخ اسم (عباس أبو الطوس) في صفحاته المشرقة بحبِّ أهل البيت (عليهم السلام) والمواقف البطولية التي تنمُّ عن شجاعة ورأي وحكمة، توفي شاعرُنا سنة ١٩٥٨ في مستشفى الحسين بكربلاء، ومن هناك شُيِّع جثمانه إلى مثواه الأخير في مقبرة كربلاء حشدٌ غفيرٌ من أهالي كربلاء وفي طليعتهم الأدباء، تاركاً للأجيال تراثاً شعرياً وفكرياً خالداً.

سيوف الغدرِ

أديبة الحيدري

هَوى نجم الكرامة والإباء ... على الرمضاء مسلوبَ الرداءِ
نهارٌ قد غشى الدُنيا ظلاماً ... وأغرق أرضَها سيلُ الدماءِ
وقد عمّ الورى حُزنٌ وغَمٌ ... لفاجعةٍ جَرَتْ في كربلاءِ
فلا التأريخُ سجّل رزءَ يوم ... كَرزئِكَ يا شهيدَ الأوليـاءِ
فقد بكت السماءُ دماً عبيطاً ... واجهشت الملائكُ بالبكاءِ
لمصرعِ سيّدٍ سبطٍ عفيفٍ ... تميّز بالشهامة والعطاءِ
يرى ان السكوتَ عن المعاصي ... يُعيدُ الدِّين حتماً للوراءِ
على حُكمِ الضلالة لا يُحابي ... فرُوّادُ الهُدى أهل الكساءِ
سيوفُ الغدرِ أردتهُ قتيلاً ... على وجه الاديم بلا غطاءِ
ألا طوبى لأرضٍ حَلَّ فيها ... إمامٌ وابن سيّدة النساءِ
تطهّر تُربها وزكى ثراها ... فراح عبيرها نحو السماءِ
على أقطارها حلّت نفوسٌ ... تأبّن من عليها بالرثاءِ
فمثلُكَ يا أبا الأحرارِ وترٌ ... ومظلومٌ جديرٌ بالعَزاءِ
ألا تبّاً لقومٍ قد أساؤوا ... فقد عظم البلا في كربلاءِ
على صَحرائها صالوا وَجالوا ... بها سُفكت دماء الأبرياءِ
أبو الاحرار مسلوبٌ صريعٌ ... ذبيحٌ كالضحية بالعراءِ
فيا ليت الدُنا أمست ضياعاً ... وليتَ الكون آذنَ بانتهاءِ
تقدّمَ للوغى فرداً ظميّاً ... وقاتلَ في الهجير بدونِ ماءِ
قتالاً ضارياً بينَ السرايا ... ولم يسلم لجمع الأشقياءِ
سليلُ المجدِ يأبى حُكمَ قومٍ ... سياستهم مداومة العداءِ
حُسين المصطفى من أهل بيتٍ ... أعدّوا للسلام وللاخاءِ
أعَدّهمُ إلهُ الكونِ حتى ... غَدَت آراؤهم نهجَ القضاءِ
لقد سلكوا طريقاً مُستقيماً ... وما نطقوا به قولُ السماءِ
وقد وَعظ الإلهُ الناسَ طُرّاً ... وحثهم على عقد الولاءِ
لآل محمّد في كلِّ آنٍ ... ففي مرضاتهم نيلُ الرجاءِ
ولكن كلُّهُمْ راحوا ضحايا ... لعُشاقِ المناصب والثراءِ
فيا أرضَ العراقِ غدوتِ مهداً ... لأجسادِ الهُداة الأتقياءِ
هي الأرضُ التي ضمّت حسيناً ... توارثَ اهلها قيم الإباءِ
فما زالت تُخاصمنا الليالي ... ويسقينا الزمانُ من البلاءِ
فتأخذ دورها الآراء منّا ... وتدفعُنا الحقيقة للمراءِ
قضينا العُمر صبراً في ظروفٍ ... تميّز بالضغينة والعداءِ
فيا آل الرسول لكم ولائي ... بلا مدحٍ يسيرٍ أو ثناءِ
ولاءٌ حيدريٌ سرمَديٌ ... بعيدٌ عن مُلازمة الريـاءِ
ويا أنصار دين اللهِ نحنُ ... لكم أرواحنا كبشُ الفداءِ
وأصبح حُبّكم فرضاً علينا ... نُقابلُ ما بذلتُمْ بالوفاءِ
شفاعتُكم بيوم الحشر زادي ... لما أسرَفتُ في دارِ الفناءِ

حيدر عاشور

أشعرُ أن نثيث دمي يتطاير فوق الرأس

سيدي، لم يَعد الخوف شيئاً في زمن أنت سيده !.. كل العالم يعلم أنك قبلتَ الذبح ليبقى العالم مسلماً، حراً ومن ثم صعدت نحو السماء الفسيحة تختارُ خدمتك أنجماً شاخصةً، وتجعلهم مصابيحَ قافلة العروج الإلهي، تدور على البيوت تمنحها موعداً لطفاً جديداً، ورايات حزن كأجنحة طيور ترفرف فوق المنازل والشوارع لا يحدّ ارتفاعها حدٌّ، وحاملوها يدركون أن المنايا ساعيات إليك..

سيدي، توغّل حزنكَ في ضمائرنا، وكربلاء ليست سوى نفحة من مآثر صوتك، كل عام كأننا نراك تجوب شوارعها تسأل عمن قتلك ظلما كي تصفح عنه، لتبني الانسانية، الاخلاق، لتبقى راية جدك الوارفة . مولاي لو تدعني أموت معك، فأنال الثرى حيث انتظرك.

في هذا النهار من محرّم الحرام حيث يبدأ التاريخ، حيث ترّن صمّاءَ حزنٌ، هكذا قرع القضاء وكتب القدر والعالم ليس العالم ، ليس الا انسان. لغة لا أحد يستعملها اليوم، ذكركَ مع الزمن يزداد قوة إنسانية لم تظهر في الكون. فأشجع الابطال عجز عن بلوغ انسانيتك ومجدك.. وتصريحات حكيمة في الجهل تحاول النيل من حكمتك الإلهية بغطاء متواضع من الشك، تخترق حدود السمع وتسلب الاجواء سكينتها، ولما تبلغ أعماق الانسان المؤمن، تفطم، تسكب، تنطفئ، لا يبقي منها إلا فراغات سود تغطي وجه مخترعيها، ويمضون نحوك مثلما أمضي في سكون مثل شعاع الضوء ..

سيدي، -اقسم أن العالم يبكي على نحرك في كل زمان ومكان منذ الطفّ الأول، ولكن كيف اقناع العارفين..؟. أنه ليس من الضروري معرفة أي شيء، وأن المصيبة مصيبة، وأن الدم دم، وما كتبه الله في اللوح العظيم لا يمكن إلا ان يكون. فكانت ثورة الدم، وكنت أنت.. أنت الحسين سيدها.أيها القائد الإنسان، أيها الشهيد الخالد.. لم يَعد الخوف شيئاً في زمن أنت سيدهُ.

الحلقة الأولى

صوتُ الحرِّ.. صوت الحرية الخالد

طالب عباس الظاهر

صـــوتُ الحـــرِّ:

رباه.. هل للجناة التائبين من عبيدك سبيل للمغفرة لديك، وأنت.. أنت إله الكون، ووليّ الرحمة؟ فإن لم يجدوا عندك الملاذ الآمن من حرقة آلامهم المبرحة.. وندمهم وهو يحزّ الشغاف بعمق كينونتهم.. من أجل الفرار من غليانات هواجسهم المحتدمة؛ فإلى أين هم يلوذون بذنوبهم وأيديهم الآثمة الملطخة بالذنوب؟ أجل، إلى أين.. إلى.. أين.. أي .. ن ..؟ رباه.. وإن لم تكُن لتستجيب سوى لتضرع الأخيار الصالحين من عبادك؛ فمن للأشرار الخاطئين.. نظيري.

رباه.. رباه.. رباه.. فأنى الفرار منك.. إلاّ إليك ؟!

منلوج داخلي للحر:

لم أُحسن في البدء تقييم الموقف.. قراءته، وسط تشابك خيوط اللعبة!، فحسبت الأمر أهون مما كنت أتخيّل، شاغلتني نفسي الأمّارة بالسوء عن رؤية الحقيقة الناصعة، بعدما غشيها وشاح الأوهام.. ومضيت أقايس جهلاً ما بين كل الأفعال والأقوال بذات الميزان، وبذات الزاوية أنظر إلى كُنه تصرفات الإنسان، وأُساوي غروراً ما بينهما!، وإلاّ أيزيدُ مثلاً كالحسَين؟ أم الشمر كالعباس؟!

ويالها إذن من سهوة.. بل ويالله من ظلم للنفس كبير في أصل المقارنة.. ناهيك عن النظر العقيم في ماهية النتائج.

الراوي:

أيّ مساواة تسوقها يا حر.. ويا سيد بني رياح ، أين الثرى من الثريا؟ بل أية مقارنة هذه التي أخذتك على حين غرّة، مع فعل وقول ابن رسول الله؟ والحجة على أهل الدنيا، وقد سما بخلقه النبوي فوق مستوى قدرات الإنسان، فضلاً عما يمثّله من مكانة قدسية في كيان الأمة.. أمة الإسلام، بالقرب من قلب أكمل مرسل من الأنبياء وخاتمهم.. بل أكمل ما خلق ويخلق الله، الحبيب المصطفى محمد بن عبد الله، بالفضل والاستحقاق.. لا بالقرابة والنسب فحسب، وإن يكن لهذا بلا ريب قيمته أيضا، وقد بعّضه صلى الله عليه وآله وسلم من نفسه بقوله: (حسين مني)، وبذات اللحظة بعّضها منه بقوله: (وأنا من حسين)، فيريد بالثانية امتداد رسالته الإلهية.. بسخاء دمه الزاكي الذي اقشعرت لسفكه أظلة عرش الله .. بذات ظهيرة عطش طاغ، رانت فوق ثرى كربلاء، وبكت لظلامته السموات السبع والأرضون.. بدل الدمع دما.. حتى الحيتان في البحار، فلم يرفع لحظتئذ حجر ومدر من وجه الأرض؛ إلاّ ووجد تحته دم عبيط.

منلوج داخلي للحر:

المصيبة حصري للزمن، وحبسه بمنظور الآن فقط.. لصالح أمور الدنيا، ومكاسبها الزائفة، وتلك علّة ابن آدم مُذ كان، حينما يمنعه هواه من الابصار أبعد من ناظريه شيئا، وقد أصابني بالفعل خداع وعد سرابها الكاذب.. بل وعودها!، بمحاولة نيل رضا أركان الدولة، ورأس سلطتها الفاسق..الفاجر، وتجنّباً لإثارة حفيظتهم من اجل المحافظة على مستقبل قومي.. أبنائي.. و.. و.. وهذي نفسي الأمارة بالسوء..!

والأمرّ الأدهى الانسياق خلف هواي، من دون الحسبان لعاقبة الفعلة، فبماذا أعتذر غداً لعلي وفاطمة، وقبلهما للنبي المصطفى من جرّاء الألم الذي أحدثته في نفس الحسين حبيبه، إثر إشاعة الرعب في نفس أهل بيته وبينهن بنات رسول الله.. وقد سمعت بأذنيّ هذين تعالي صراخهم.

صوت الحر:

اللعنة.. اين الحكمة! قد أنسانيها الشيطان لبرهة، استغفلني اللعين فأوهمني، ونفّذت دون تروٍ وبالحرف أمر ابن زياد: " إن جعجع بالقوم" فجعجعت بخيلي ورجالي، واعترضت سبيل القافلة و الحسين فيهم، وحدتُ بهم نحو هجير الصحراء، كأيّ قاطع طريق..! يحجب بصيرته بريق أطماعه الساطع، كسراب يحسبه الظمآن ماءً، كي أثني تقدمهم صوب الكوفة، فيعودون من حيث أتوا.. حقناً للدم، وكفى المسلمين شرّ قتال كهذا.

الراوي:

ويلك يا بن الرياحي!، فمن تكون لتقرر بدلاً عن الحسين بن علي، وهو حجة الله على عباده، وخليفته على الأرض، وسبط خاتم أنبيائه ورسله، وابن وصيه أمير المؤمنين.. وابن بنت نبيه الزهراء وبضعة حبيب الله سيدة النساء.

أيا للسخرية.. أهو لا يدري ما يفعل لتنبّهه؟! فكيف.. كيف تخيلت آنئذ، بغرور النفس وغدرها؛ بأن ما تفكر به قد خفي عنه؟ أوَ هل في الناس جميعاً ابن بنت نبي غيره في مشارق الأرض أو مغاربها؟ ومثله فرد نقشت يد المشيئة العليا أحرف اسمه على ساق العرش بمداد من نور، حتى من قبل خلق الأكوان، وذكره في السماء لأعظم منه على الأرض.. كونه الحسين! وما أدراك ما الحسين؟!

الى روحِ الشهيد البطل (اياد عبد الكاظم حسن العلياوي)

مثلي لا يحزنُ على منْ يختاره اللّه شهيداً...!

حيدر عاشور

بدأتُ أتنفسُ بصعوبةٍ، والسماء ملبّدة بالأماني المحنطة، انتظر خبراً، وأتطلع دون صبر الى القادمين من أرض المعركة أشم رائحتهم، فأنا على يقين أنه سيأتي ويحقق رغبتي برؤية جسده مُلتحفا بأعلام القداسة..أغرقتني القناعة بأنه شفيعي بعد الموت. ان كان هناك مَنْ يلومني ان أرى ابني (أياد) شهيداً، أقبّل يدهُ وقدمهُ، مثلي لا يحزن على من يختاره اللّه شهيداً.

بقي صوت (أياد) يلُحّ عليّ مخترقاً تجاويف السمع: جميع الناس يذهبون للموت عن طريق الحياة الا حشد الله المقدس يذهبون للحياة عن طريق الموت. وقع خطواته في قلبي تدقّ كحبات المطر على زجاج النافذة، كالوتد في الأرض تخبرني إنه طريقي الى الجنة، والجدار الصلب في حياتي، بعد ان تفيأت بظلاله سني عمري المتعبة بمرض السرطان الذي ينخر بجسدي ببطء .

في طفولته حفظ اجزاء من القرآن الكريم، وحين أصبح شاباً زاحم الشمس في نقائه وصفائه، وصفاته التي امتزجت بالأخلاق الحسينية الرفيعة التي لا ينالها إلا ذو حظ عظيم. معلنا نفسه خادماً لزائري الإمام الحسين(عليه السلام) مواظباً لكل مجلس حسيني يذكر فيه الامام وآل بيته الاطهار.

وحين جاء صوت الجهاد الكفائي عدّه خطوة نحو ابتداء المسّرة، فكان من الاوائل الملبيّن لنداء المرجعية الدينية العليا في الدفاع عن الوطن والأرض والمقدسات. ختم اختياره بختم الشهادة لن يقبل دونها شيئا. قبّل بناته اليافعات(رقيه ونرجس) وعانقهن قائلاً: الملتقى يوم المعاد. افتخرن بي ولا تبكين فراقي، واذكرني حين يقول القارئ «صلّى الله عليك يا ابا عبد الله الحسين» صدقني يا فلذات كبدي أني اسمع هذا النداء براحة ضمير.

يغمى عليّ، فكلانا كان يشعر انه العناق الاخير لا محال.

كانت اجازته قصيرة من اجل ان يأخذني الى المستشفى. في طريقنا قال وهو يمازحني بحب كبير: أبي سأتغيب مدة أو الى الأبد، قد تكون هذه اللحظة آخر مشاهدة للبصرة ولقضاء الزبير وللبيت ولك ولزوجتي وأطفالي، وقد تكون آخر معركة تحرير ستكون لي في جزيرة الخالدية وهي المحطة الأخيرة، وسآتي شهيداً فلا تحزن لأنني سأكون معك في كل لحظة كظلك..أبي، أوصيك ان تشغّل عبر مكبرات الصوت في تشييعي قصيدة «ياحسين بضمايرنا بصوت ياسين الرميثي». واذكرني في زياراتك للإمام وسمّي مجلس عزائي باسم الإمام واعلم أنني سأكون احد الحاضرين لأن روحي لن تفارق روحك أينما تذهب وأي شيء تفعل ....

هو يحدثني وقلبي يخفق وجسدي يرتعش ولساني انعقد وساد الصمت بيننا وبلا وعي تشابكنا وبكينا حد انقطاع النفس، وقلت بحسرة والد واثق من استشهاد ولده: أتمنى لك الشهادة وأن تكون شفيعي يوم القيامة.

وحين ودّعني الوداع الاخير وغاب عن بصري والبصرة، غاب عن عيني النوم وأنا تابع لعشرة أيام من القتال الضروس على ارض -خالدية الانبار-ولواء علي الاكبر يحرر ويجندل أعتى

* أبي أوصيك ان تشغّل وعبر مكبرات الصوت في تشييعي قصيدة (يا حسين بضمايرنا)

التحق»أياد»بلواء علي الاكبر القتالي احد تشكيلات الحشد الشعبي التي انطلقت باسم العتبة الحسينية المقدسة. وبدأت أخباره تنعش القلب فكان بطلاً شجاعاً لا يهاب الموت، مقاتلاً لا يشقّ له غبار شارك مع مجاهدي لوائه في تحرير الاراضي المغتصبة، وتحرير أهلها من عنف التكفيريين الاقزام. كان لا يفرّق بين سُني وشيعي، وصابئي ومسيحي، محتضناً السماء بذراعيه الصلبتين، مفترشاً الارض سريراً، وترابها غطاءً، والموت يتوشح له قبة السماء، فحيثما يُولي وجهه يبصر الشهادة حوله. عند نزوله من المعارك لمدينته البصرة كان يكرر قوله:أبي،أنا حزين، الحشد راح ينتصر وأنا ما استشهدت. أدعُ لي ان أتوسم الشهادة لأكون شفيعاً لك عند الله.أبي سأتوسل الى الله ان يطيل عمرك ويرفع عنك السرطان المميت لتكون شمعة أبوية لأبنائك وأحفادك حتى يحين اللقاء مع منْ نحب من الشهداء والصديقين.

لم اتمالك نفسي فاضت روحي عليه، قبّلته من جبينه وصدره وعينيه ونحره، ويديه. فتعانقنا طويلاً وبكينا كثيراً حتى كاد

الدواعش وأقساهم على أهلي الانبار..وحين زفّت بشرى يوم الخميس -٤/ ٨/ ٢٠١٦م- تحرير الارض من ارهاب(داعش) التكفيري، جاء البطل»أياد»محمولا على اكتاف النشامى وهو يلتحف راية الامام الحسين(عليه السلام) وعلم العراق.. فصرخت بصوت مزّق انياط قلبي لقد فزت يا حسين.. لقد فزت بك...!.

قلتها بما تبقى من مخزون قوتي التي أنهكها المرض والخوف والقلق والشوق لفلذة كبدي.أعلنت مراسيم العزاء باسم الامام الحسين (عليه السلام) على روحه الطاهرة فشاركت زبير البصرة على بكرة أبيها في وداع بطل لواء علي الاكبر وفخر البصرة الفيحاء.

لم يتوقف الزمن والموت، ولم تمضِ الا ثلاثة أيام على رحيل الشهيد (أياد العلياوي) حتى فاضت روح الاب (عبد الكاظم) عن الحياة والتحق بولده الشهيد. فقد تعاهدوا على اللقاء عند مليك مقتدر.

الكتاتيب في كربلاء

م.د خديجة حسن القصير

هذه الكتاتيب بإمكاناتها المحدودة كانت النواة الرئيسية لما موجود الآن من المدارس والجامعات والصروح التعليمية الاخرى التي وصلت ماوصلت اليه من الرقيّ والتقدّم..

اشتهرت المدن العراقية القديمة بمعالمها الحضارية المهمة والتي بقيت شاخصة الى وقتنا الحاضر وفي كل جوانب الحياة العلمية والعملية وبمرور الزمن وبفعل التقدّم الذي طرأ على الانسان اخذت هذه المعالم تواكب التطور وتدعمه وصولاً الى ما نجده اليوم من المؤسسات التي تخدم الإنسان في مراحله المختلفة، ومن بين المعالم التي تركت بصمة واضحة في تاريخ المدن العراقية قديماً الكتاتيب فهي في بدايتها كانت ركيزة مهمة من ركائز المعرفة في المدن وخصوصاً الدينية منها؛ لأنّها تمثل البدايات الأولى للمرحلة التعليمية للانسان في ذلك الوقت بدءاً بقراءة القرآن الكريم وتجويده وصولاً الى تعليم الإملاء والكتابة والخط.

كانت آلية التعليم في هذه الكتاتيب باتباع طريقة الحلقات العلمية، حيث كان التلاميذ ينتشرون حول الشيخ وعادة مايكون من بينهم واكبرهم سناً ويعرف في المصطلح السائد عندهم بـ»الخلفة» لانه يخلف الشيخ حيث يجلس في مكان مرتفع وأمامه منضدة صغيرة ويقوم بإجراء الامتحان اليومي للطلاب في الـدرس الـذي أعطي لهم، اما مادة الدرس فكانت تتمثل بأحرف الهجاء، وبالنسبةلطريقة

ماضي يزخرُ بالإبداع

التعليم فتتم من خلال كتابة الأحرف منفصلة من قبل الشيخ أو «الخلفة» على رأس الورقة فيملؤها التلاميذ على نفس النسق كي يقوى الخط، ويكتب التلاميذ السطر أكثر من أربعين مرة.

أما عن أدوات الكتابة المستخدمة فقد كانت تستخدم الصحيفة النحاسية «التنكة» حيث يكتب عليها بالحبر الأسود ويُمسح عن طريق الماء الذي يوضع في «البرمة» وهي إناء من الخزف يستعمل لغسل الكتابة فمثلاً عندما يكتب الشيخ سطراً يتضمن البيت الآتي:

الا إنما الدنيا كمنزل راكب أناخ عشي الليل وهو في الصبح راحلُ

يكتبها التلاميذ ثلاث أو أربع مرات على صفائح نحاسيةَ ويظل التلميذ يكرّر نفس الدرس لمدة أسبوع تقريباً إلى أن يغيره الشيخ ببيت شعر آخر أو حديث نبوي شريف، وفي حال تكرار الخطأ في الكتابة من قبل التلاميذ تتم معاقبتهم بالضرب على الأيدي بالعصا ويتم امتحان التلاميذ من قبل الشيخ أو «الخلفة» في الأسبوع مرة على الأقل في القراءة والكتابة، وكانت تجهيزات هذه الكتاتيب من المستلزمات الضرورية تقع على عاتق التلميذ نفسه حيث كانوا يجلسون على أفرشة صغيرة توضع على الأرض يأتون بها من بيوتهم مع رحلات يوضع عليها القرآن الكريم وهذه الرحلات مرصّعة ومزخرفة بنقوش جميلة تُجلب من الخارج.

الملاحظ هنا أنّ هذه الكتاتيب بإمكاناتها المحدودة كانت هي النواة الرئيسية لما موجود الآن من المدارس والجامعات والصروح التعليمية الاخرى التي وصلت ماوصلته من الرقيّ والتقدّم، كماأنّ«هذه الكتاتيب على الرغم من بساطتها فقد استطاعت ان تخرج فئة من العلماء والفقهاء والادباء الذين كان لهم دور بارز في إثراء الحركة العلمية بمختلف جوانبها ولازالت أجيالنا الحالية ومن سبقها تنتفع بما تركته لهم هذه الفئة.

سوق العرب...

ارث كربلائي قديم اشتهر بمحال الخياطة

اعداد: قاسم عبد الهادي / تصوير: حسنين الشرشاحي

ان كربلاء تلك المدينة التي استمدت الروح والحياة والبقاء من الفاجعة الاليمة الخالدة التي انعمت عليها لتصبح مركزا دينيا عاما في العالم الاسلامي، غير ان حياة كربلاء وعمرانها ومعالمها الخاصة كمدينة مهمة وما طرأ عليها خلال القرون والعصور المختلفة لها اهمية كبرى من ناحية الاثار التاريخية التي تدل على مدى عراقتها بغض النظر عن حيويتها وفاعليتها التجارية على مرّ العصور الاسلامية، ومن هذا الباب لعبت الاسواق التراثية دورا كبيرا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المدينة المقدسة اذ ان السوق لا تعمل كشريان للحياة الاقتصادية فقط؛ انما للحياة الاجتماعية العامة للمدينة، وتخصصت الاسواق الشعبية في كربلاء الى اختصاصات عديدة تعتمد على نوع البضاعة السائدة فيه، فهناك اسواق خاصة لبيع المواد الغذائية واخرى لبيع التحفيات بما في ذلك اسواق خاصة للخياطين والسباكين والنجارين الخ، ومن هذه الاسواق القديمة والمهمة في مدينة كربلاء هو سوق العرب الذي اشتهر سابقا بمحال الخياطة ومن ثم تحول الى بيع الاقمشة نظرا للتطور الكبير في نوع الملابس الجاهزة.

بداية التأسيس

لمعرفة المزيد عنه تحدث المهندس الزراعي المتقاعد (محمد حسن علي الرفيعي) احد اقدم رجالات السوق والذي يعمل في بيع الاقمشة وهي المهنة التي توارثتها عن والده قائلا: «يقع سوق العرب بين الحائر الحسيني وشارع الامام علي (عليه السلام) ويتصل بسوق الخفافين - (سوق النعلجية) - بحسب اللغة العامية، عبر فروع صغيرة تنتشر فيه محال الخياطين، ويعدُّ من الاسواق التراثية الحيوية والمهمة في المدينة، وقد أنشئ السوق سنة ١٧١٨ على يد الوالي (احمد الاغا) ويرجع عمره الى اكثر من (٣٠٠) عام، وقد سُميّ بهذا الاسم لأن الغالبية كانوا يرتادونه من العرب البدو الرُحّل وكانت بضاعتهم المعروضة معروفة لدى الجميع، وفي الوقت نفسه فانهم كانوا يشتهرون بشراء الفروة الشتائية من السوق نفسه.

مراحل التوسعة والعمران

كان سوق العرب في السابق اطول من السوق الموجود حالياً فقد تم ازالة معظمه لدخوله مراحل التوسعة والعمران في كربلاء ضمن الحائر الحسيني، وعلى سبيل الذكر فان سوق الحسين الذي كان يسموه (سوق العجم) فقد تم ازالة معظمه بسبب تهديم المدينة القديمة.

اختلاف البضاعة

ان البضاعة التي تباع في السوق سابقا تختلف عن البضاعة الموجودة الحالية حيث ان المحال والاقمشة تغيّرت لان البضاعة التي يحتاجها البدو الرُحّل تختلف عن بضاعة المواطن العادي، فالأول يحتاج الاقمشة السميكة ومن جملتها الفروة الشتائية، وفي السابق كانت تستورد البضاعة من بغداد وحالياً ايضاً بعضها تستورد من العاصمة نفسها والبعض الاخر من كربلاء وتحديدا اسواق الجملة، والسوق حالياً يختص ببيع الاقمشة الرجالية والنسائية، وبشكل عام فان الطلب قلّ على جميع الاقمشة عما كانت عليه سابقا بسبب توفّر الملابس الجاهزة، ولكن مع هذا هناك من يطلب القماش بغية ان يفصّل ويلبس حسب ذائقته الخاصة.

شخصيات مهمة

ان ابرز الشخصيات العاملة في السوق (والحديث لا يزال له) هي عائلة الشامي ووالدي الحاج علي الرفيعي وال الطيار والحاج القريشي ومنهم سلمان القريشي ومحال بيت الصافي وسيد محمد الاشيقر وقسم من محال الندافة.

مراحل الاعمار

فيما يخص مراحل الاعمار فان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عملت على تأهيل واعادة بنائه مجددا ورفع التجاوزات منه وانشاء السقف بمادة (البولي كاربون) الملائمة للظروف البيئية في العراق واكساء ارضيته بمادة الرخام، وانشاء شبكة ماء ومجاري جديدة فضلا عن شبكة مطافئ الحريق ومنظومة المراقبة.

سركيس يتنفسُ الحسين عليه السّلام

لعلّ سائلًا يسألُ ما هو سرُّ وُقوفِ المسيحيّينَ بينَ يدَيْ فاجعةِ ابي الاحرار الامامِ الحسين (عليه السّلام)، يجتمعونَ بخشوعٍ، ويستذكرونَ باجلالٍ، ويستحضرونَ بتمعُّنٍ؟ ولماذا ظلّتْ ماساةُ الطّفِّ محتفظةً بحرارتِها وقد مضى عليها ما يُقاربُ الاربعةَ عَشرَ قرنًا؟

بقلم سركيس الدويهي / لبنان

إنّ نهضةَ الحسين (عليه السّلام) لم تكُنْ ظاهرةً انفعاليّةً لفَورةٍ عابرةٍ، بل كانت في واقعِ الأمرِ تصدِّيًا عَزومًا للقوى الظّلاميّةِ الغاشِمةِ، وصَيْحَةً مُجلجلةً لاجتثاثِ البدَعِ ودَغَلِ النُّفوسِ ووثنيّةِ الأفكارِ. لذلكَ، فالنّموذجُ الحسينيُّ يتقاربُ مع النّهجِ المسيحيِّ في اعتمادِ النَّسَقِ الإنسانيِّ للثّورةِ، فكلاهُما ما نَهَضا إلّا لتوكيدِ وترسيخِ الحقِّ الإلهيِّ الّذي ما أُنزلَتِ الرّسالاتُ السّماويّةُ الثّلاثُ إلّا لتكريسِهِ في أعماقِ النّفوسِ، وهو الحقُّ الّذي يُنظِّمُ علاقةَ الإنسانِ بربِّهِ ثمَّ بأخيهِ في الإنسانيّةِ. ومثلما جاءَ المسيحُ (عليه السّلام) إلى اليهودِ مُبَشِّرًا بالعهدِ الجديدِ بعدما فَسَدَتِ الضّمائرُ وحُرِّفَتِ الشّرائعُ، فاعتقلوهُ، وجلدوهُ، وضَفَروا جبينَهُ بالشّوكِ، وصلبوهُ، فافتدى عليهِ السّلامُ بآلامِهِ النّاسَ أجمعينَ، خرجَ الحسينُ (عليه السّلام) لا أشرًا ولا بَطرًا ولا ظالمًا ولا مُفسدًا، بل لطلبِ الإصلاحِ في أمّةِ جدِّهِ، ولتقويمِ الانحرافِ بعدمَا أطلَّتِ الجاهليّةُ من جديدٍ برأسِها المُتَجبِّرِ، فما كانَ من الأدعياءِ أبناءِ الطُّلَقاءِ إلّا أنْ قاتلوهُ، وأجهَزوا عليهِ وعلى القلّةِ القليلةِ من أبنائِهِ وأصحابِهِ، فافتدى عليهِ السّلامُ بنفسِهِ وبأبنائِهِ وأصحابِهِ دينَ جدِّهِ من الزَّيْغِ والضّلالِ والتّحريفِ.

إنّ المَسيحَ والحسين (عليهما السّلام) قدّما نفسَيْهُما الطّاهرتَيْنِ قربانًا من أجلِ القيمِ النّبيلةِ والأخلاقِ السّاميةِ المُبرأةِ من أيّةِ أغراضٍ دنيويّةٍ أو مغانمَ شخصيّةٍ.

إنّ شعلةَ الإباءِ والكرامةِ ورَفْضِ الضَّيْمِ والغيرةِ على العقيدةِ الّتي أوقدَها الإمامُ الحسين (عليه السّلام) بملحمتِهِ الخالدةِ، وأوضَحَها بحبرٍ جديدٍ من دمِ الشّهادةِ فوقَ ثرى الطَّفِّ، كانتْ يتيمةَ الدُّهورِ، ولم يُسجِّلِ التّاريخُ شبيهًا لها لا في المعنى ولا في المبنى، وارتقَتْ بعنفوانِها درجاتٍ فوقَ الملاحمِ الّتي تُجادُ بها النُّفوسُ وتُستَرْخَصُ لها الأرواحُ، فكانت شخصيّةُ الحسينِ (عليه السّلام) شمعةَ الأديانِ المُشْتَعِلةَ أبَدَ الدُّهورِ، تَلتَهِبُ بأوارِها الفوّارِ، وتتوقّدُ بحرارةٍ ضاريةٍ، لا تَنطفِئُ ولا تَخمُدُ.

ولهذا، كانَ الحسينُ (عليه السّلام) مَهوى القلوبِ الشّفّافةِ وعِشْقَ الضّمائرِ الأبيّةِ،

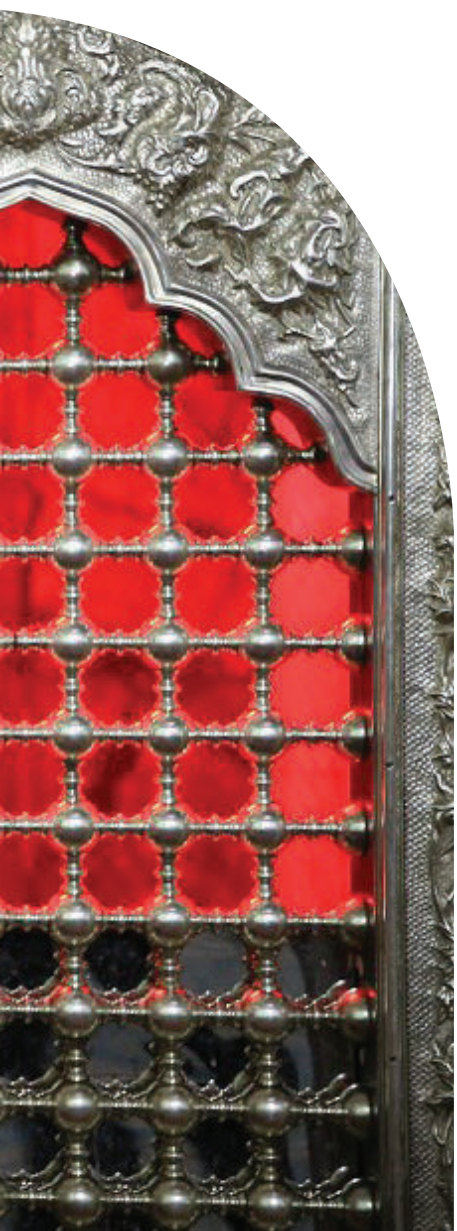

لأنّه تركَ للتّاريخ الإنسانيِّ «كربلاءَ» تلك الجامعةَ الزّاخرةَ بالأدبِ الثّوريِّ والعقائد الجّمّة.

إنَّ ثورةَ الإمام الحسين (عليه السّلام) لم تكنْ ثورةً إسلاميّةً شيعيّةً فحسب، بل كانت ثورةً إنسانيّةً شاملةً مطلَقَةً، ساحتُها كربلاء ومساحتُها على امتداد الكون. لهذا، فإنّ الحسينَ (عليه السّلام) لا يَخُصُّ فئةً محدَّدَةً، ولم يأتِ من أجلِ مرحلة عابرة تَنقَضي بانقضاء الحدثِ، فيَمتَصُّ الزَّمانُ وَهْجَهُ السّاطعَ، ويترُكُهُ مجرَّدَ أطلال. فكلُّ مكانٍ تُنتَهَكُ فيه الحرّيّاتُ، وتُسْلَبُ الحقوقُ، وتُهدَرُ القيمُ، كربلاءُ. وكلُّ زمانٍ يُقتَلُ فيهِ بريءٌ، ويُذبَحُ فيهِ مظلومٌ، ويُطعَنُ فيه حُرٌّ، عاشوراء. ولو دخلَتْ عاشوراءُ يدَ القضاءِ لَما اختلَّ ميزانُ قاضٍ، ولو هبَّتْ على خَفْقِ رايةٍ لما أُذلَّ وطنٌ، ولو لامسَتْ وسادةَ حاكمٍ لما سادَ الظُّلمُ والفساد، ولَو استوَتْ على سريرِ خلافة لما عرَفَ التّاريخُ قراصنةَ الأرضِ ولصوصَ الأمم.

لقد كان الحسينُ (عليه السّلام) صاحبَ مشروعٍ حضاريٍّ، أرادَ من خلالِه أن يَبنِيَ حضارةَ المحبّة، والعدلِ، والسّلام، فأضحى بعد استشهادِه قُدوةً، ومُلهِمًا، ومَثالًا أعلى للثُّوّار، والأُباة، والأحرارِ حولَ العالم.

إنّ التّمسُّكَ بتعاليمِ الحسينِ السّامية هي المنارةُ الّتي تَهدينا إلى بَرِّ الأمان، وتُجنِّبُنا الَتخَبُّطَ في أمواجِ الحياة الصّاخبة، وهي الصّرخةُ الّتي توقظُ ضمائرَ الشّعوبِ النّائمةِ الخانعةِ الخاضعةِ المستسلمةِ للباطلِ وللظُّلم.

إنّ الحسينَ (عليه السّلام) علَّمَ الأجيالَ، على مرِّ العصور، الرَّفضَ، والشّجاعةَ، والتّضحيةَ، والإخلاصَ، والتَّفاني، فهو الثّائرُ المقدامُ الأبيُّ الّذي أَلْهَبَ القلوبَ، وأشعلَ الحَميَّةَ في النُّفوس، فغدَت كربلاءُ بفضلِ دمائه الزّكيّةِ مدرسةً في الجهاد، والأَخلاق، والقيَم، وحازَتْ تُربَتُها شرفًا لا يعلوهُ شرفٌ، وفخرًا لا يُضاهيهِ فخرٌ.

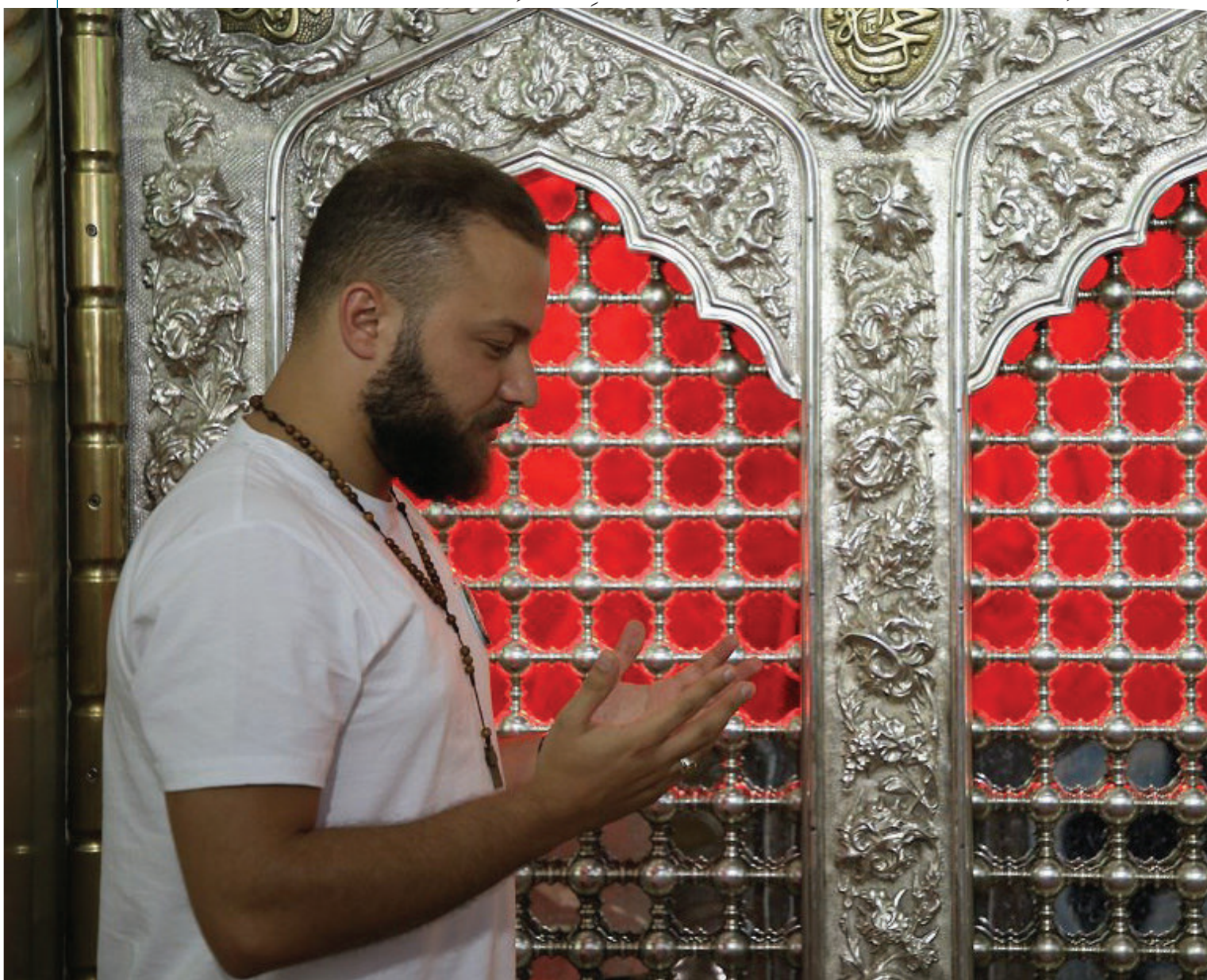

المرجعية الرشيدة والاعلام المنحرف

عباس الصباغ

من سمات خطاب المرجعية الرشيدة انه يتصف بالصراحة والوضوح وعدم وجود فرصة معينة للتأويل او تفسير خطابها تفسيرا منحرفا عن المعاني والأفكار او يكون حمّال اوجه ليستغلها البعض من ذوي النوايا الخبيثة وما اكثرهم، ليعبثوا بالحقائق كما يشاؤون وحسب ما توحي اجندتهم العوجاء والعرجاء الأهداف السامية التي تتوخاها المرجعية في خطابها المباشر للجمهور معروفة للقاصي والداني، لاسيما في خُطب الجُمعة التي كان يتطرق فيها ممثلا المرجعية العليا كل من سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة العلامة السيد احمد الصافي فهما يتطرقان فيها الى جملة من الأمور التي تخص الشأن العراقي، ومن جوانبه كافة خاصة تلك التي تمس حياة المواطنين ومعيشتهم وأمنهم ومصير الدولة العراقية بما يعبّر تعبيرا تاما عن وجهة نظر المرجعية الرشيدة انطلاقا من حرصها الابوي في قضايا الشارع العراقي تناولا وتحليلا وتقديم النصيحة، وإعطاء الحلول الناجعة لها إن استدعت الحاجة، والتعامل مع حيثيات الشأن العراقي تعاملا أبويا إرشاديا محضا، وبحيادية وموضوعية تامة.

وللأسف المضض في بعض وسائل الإعلام التي لم تكن موفقة في التعاطي الصحيح والمهني مع طرح المرجعية ولم تكن منصفة في تناولها لخطاب المرجعية الرشيدة الذي كما قلنا هو خطاب يتسم بالوضوح والصراحة وعدم المجاملة فهو خطاب يخاطب الجميع ومن زاوية واحدة لا لبسَ فيها او مجال للتفسير الخاطئ او الاستعارات او المجازات او التوريات او الكنايات او الالغاز والاحاجي، فهو خطاب وطني جامع يضع النقاط على الحروف وان حدث ان فُسِّر تفسيرا خاطئا او مغلوطا او مغايرا للواقع فالمشكلة لا تكمن في هذا الخطاب بل في الأجندات الإعلامية المريبة لهذه الوسائل التي تلوي اعناق الكلمات وتفسرها تفسيرا منحرفا او محرفا كبني اسرائيل وبما يناسب توجهاتها الحزبية او الكتلوية او المناطقية او المذهبية او الطائفية وحتى الشخصية والكثير من هذه الوسائل تموّل وتوجّه بما ترتئيه من أهداف هي غالبا ما تسيء الى الشعب العراقي والى التجربة الديمقراطية التي تأسست بعد التغيير النيساني٢٠٠٣.

إن رجل الشارع العراقي لم يعد تنطلي عليه الأجندات المشبوهة لبعض وسائل الإعلام التي تتعاطى مع خطاب المرجعية بانتقائية فجة، وتجيير مفتعل لمقاصد خطاب المرجعية الرشيدة فهي تارة اي وسائل الإعلام تقتبس (او تقتطع بالمعنى الاقرب للحقيقة) ما يناسب توجهها، وسياساتها المغرضة، والكيدية، وتحرِّف ما تقتبسه عن مساره الصحيح إيهاما للرأي العام بان خطاب المرجعية جاء على هذا النحو او ذاك وتارة تبث أخبارا مفبركة عن المرجعية متجردة عن كل ما يتعلق بأخلاقية مهنة الصحافة والإعلام وفي المقابل توجد وسائل إعلامية منصفة رغم قلتها تتخذ أسلوبا مغايرا من الممكن ان نسمّيه أسلوبا يتوخى المصلحة الوطنية بالتعامل مع خطاب المرجعية على كونه خطابا يمثل ضمير الشعب والشعور بالمسؤولية التاريخية والانتماء الوطني الأصيل فضلا عن دور المرجعية في الحفاظ على مقومات الدين والمذهب وتجسيد الوحدة الوطنية تجسيدا حقيقيا بخطاب واعٍ ومتزن انطلاقا من دورها الأبوي الراعي لجميعً ألوان الطيف العراقي.

المرجعيةُ الدينيةُ العليا
والمظاهر العاشورائية

حسين فرحان

إعتادَ الشيعةُ في العراق وفي سائر البلدان على استقبال شهر الأحزان بمظاهر عاشورائية متنوعة، قد تختلف في طبيعتها وفي حجمها من بلد إلى آخر بحسب الظروف المحيطة بأبناء الطائفة في هذه البلدان، وقد شهد العراق- وهو البلد الذي وقعت على أرضه فاجعة الطف فاحتضنت كربلاء تلك الأجساد الطاهرة والأرواح التي حلّت بفناء السبط الشهيد عليه السلام-أزمنة تفاوتت فيها المظاهر العاشورائية من حيث الظهور بالشكل المراد لها ان تكون عليه لتناسب حجم المصيبة التي حلّت بالإسلام وأهله،ولطالما تعلّق هذا الأمر بمدى تحرّر هؤلاء الشيعة من ضغوطات وممارسات الأنظمة الحاكمة المخالفة لما عليه اعتقاد الشيعة الإمامية بأنها من جملة شعائر الله التي ينبغي تعظيمها والتعبد بإحيائها بقصد القربة المطلقة في سلوك طريق مودة ذوي القربى،وهذا أمر لا يوافق هوى الكثير ممن كان لهم سهم الخلافة المزيفة والسطوة والنفوذ أو الملك والرئاسة.

وليس ببعيد عنا عبث البعث وحربه على هذه الشعائر عموما وعلى المظاهر العاشورائية كرايات الحزن واللافتات ونشر السواد وهي مظاهر كانت تشكل إيذانا ببدء موسم الحزن والمواساة،فكانت الممارسات القمعية تطال كل من رفع راية حسينية على سطح داره أو ارتدى ثوبا أسود أو كتب لافتة أو فعل أي شيء من شأنه أن يجعل من شهر محرم شهرا مميزا عن غيره من الشهور،وكم من إنسان فقد حياته بأحكام جائرة وعلق على أعواد المشانق بسبب نشره لهذه المظاهر،فمرت العقود ثقيلة على الشيعة وهم ينظرون إلى شعائرهم وهي تعدم معهم وتسجن معهم،حتى انتكث فتل الطاغية وأجهز عليه عمله وتهاوى صنمه فاتخذ من الجحر مأوى بعد البروج المشيدة التي بناها،فكانت نهايته كنهاية أسلافه الذين حاربوا الحسين وشعائره فحلت عليهم اللعنات. اليوم وبعد ١٧ عاما من الخلاص ورغم اعتياد الناس على أداء هذه الشعائر بل الاجتهاد في تعظيمها والعمل على الحفاظ عليها، إلا أننا نرى التأكيد من المرجعية الدينية العليا على جانب مهم منها وهو جانب(المظاهر العاشورائية).

وقد رأينا ذلك في جواب استفتاء موجّه لمكتب سماحة السيد السيستاني دام ظله حول اقتراب حلول شهر محرم مع الواقع الذي نعيشه في ظل تفشي وباء كورونا فكان مما أجيب به السائل بعد بيان ما ينبغي فعله مع هذا الواقع وانتشار الوباء نقطة مهمة تتعلق بالمظاهر العاشورائية ونصها:(نشر المظاهر العاشورائية على نطاق واسع من خلال رفع الأعلام واللافتات السود في الساحات والشوارع والأزقة ونحوها من الاماكن العامة مع مراعاة عدم التجاوز على حرمة الاملاك الخاصة أو غيرها وعدم التخلف عن رعاية القوانين النافذة في البلد. وينبغي أن تشتمل على مقاطع من كلمات الإمام الحسين(عليه السلام)في نهضته الاصلاحية العظيمة وما قيل في فاجعة الطف من روائع الشعر والنثر). والملاحظ.في هذه الفقرة المهمة أمور منها:

١-نشر المظاهر العاشورائية (على نطاق واسع)من خلال(رفع الأعلام واللافتات السود).

٢-تحديد مكانها وهو(الشوارع والأزقة ونحوها من الأماكن العامة).

٣-وضع شروط لذلك وهي:(مراعاة عدم التجاوز على حرمة الاملاك الخاصة أو غيرها وعدم التخلف عن رعاية القوانين النافذة في البلد).

٤-ينبغي أن تشتمل على مقاطع من كلمات الإمام الحسين(عليه السلام) في نهضته الاصلاحية العظيمة وما قيل في فاجعة الطف من روائع الشعر والنثر).

ولو بحثنا عنها فإننا سنجدها دون عناء مع ما توفره لنا وسائل الاتصال الحديثة والمواقع المعتبرة التي تعنى بهذا الشأن،وهو الأمر الذي ينطبق على تحصيل روائع الشعر والنثر التي قيلت في واقعة الطف ونشرها كمظهر من المظاهر العاشورائية.

المرجعية العليا تدعونا اليوم لما ينبغي أن يكون عليه واقع هذه المظاهر العاشورائية فلنعمل على ذلك حيث تكون: نشر على نطاق واسع وهي تحمل كلمات الحسين عليه السلام وما قيل من روائع الشعر والنثر في فاجعة الطف.

بعدَ إطلاقِ حملة (خليك في بيتك)....

أزمةُ فيروس كورونا المستجد أعادت دور الأب الغائب في المنزل

تقرير : حيدر عاشور

لم يكنْ في حسبان الاباء الجلوس في البيت لأيام طويلة، مما دعاهم الى معرفة الكثير من حياة أسرهم، وعودة دورهم الغائب في متابعة كل صغيرة وكبيرة في المنزل بعد ان نقل عمله اليه خوفا من فيروس كورونا. ولكن دائما ما توجد حلول مبتكرة وطريفة لتجنب مصادر تشتيت الانتباه المحتملة، والتي ربما يكون أكبرها على الإطلاق كيفية التعامل مع الأطفال!.

لذلك أكد خبراء ومختصون أن أزمة فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩» وما ترتب عنها من إجراءات أعادت دور الأب الغائب في المنزل لاسيما بعد أن تم تفعيل نظام العمل عن بُعد، وإطلاق حملة «خليك في البيت» وتقييد الحركة، كأمور احترازية لتفادي تفشي هذا الوباء، مشيرين إلى أن الوضع السابق كان رب المنزل غائباً عن أبنائه، في معظم الأحيان، فهو حي يعيش معهم في بيت واحد، إلا أنه غائب لكثرة انشغالاته خارج المنزل..عن ذلك كانت مجلة (الاحرار) قد وجّهت الى متابعيها عن كيفية وضعهم كآباء وأمهات في المنزل. وما هو دورهم الجديد في رعاية الابناء في ظل جائحة كورونا..

ابو سجاد : ان الدروس من أزمة «كورونا» كثيرة وعلينا الاستفادة

وعن عودة دور الاب قال (سيد علي عمران ابو سجاد) رب أسرة : أن وجود الأب عامل مهم للتطور النفسي لدى الأطفال لاسيما الذكور منهم، إذ إن وجوده في الأسرة

له أهمية قصوى لاسيما في المراحل الأولى في حياة الأبناء خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة حيث يقلد الولد أباه ويحاكيه ويكتسب منه الصفات، وغياب الأب في المرحلة الأولى يحدث عند الطفل تفكّكاً نفسياً.

وأضاف أن الاب لا يستطيع أن يقوم بالدور كاملاً ما يؤدي إلى حدوث ما يعرف «بنعومة الذكور» حيث يميل الابناء إلى عدم الاستقلالية أو تظهر عليه بعض التصرفات العدوانية. وتابع بقوله: أن الفرصة مواتية الآن للتقارب الاجتماعي والأسرى وإعادة اهتمام الآباء والأمهات بالعلاقات الاجتماعية والأسرية وتعظيم الدور الرقابي ولمّ شمل الأسر، وأشار «ابو سجاد» إلى أن الكثير من الأسر تعاني من ضغوط الحياة السريعة التي أثّرت بدروها على أفرادها، لافتاً إلى أن الأمهات تحمّلن الكثير من الأعباء الأسرية في تربية الأبناء في ظل غياب الآباء عن المنزل، والمسؤولية تعود الآن مشتركة بين الاثنين لتمضي سفينة الأسرة مستقرة آمنة، موضحاً، أن الدروس من أزمة «كورونا» كثيرة وعلينا الاستفادة منها، والاستمرار على هذا النهج المطلوب.

الوكيل: ان هذه الأزمة عزّزت دور الأب داخل محيط الأسرة

ومن جهتها، قالت(منى عبد الامير الوكيل) استاذة علوم انسانية: ان فترة أزمة كورونا تعد فترة ذهبية لزيادة التقارب الأسري، كما أنها فرصة أكبر لإعادة دور الأب الفاعل والقادر على إدارة الأزمات، والتفاعل مع زوجته وأبنائه، ودعمهم في أمور الحياة وشؤون المنزل التي كان في السابق لا يعلم عنها إلا القليل نظراً لانشغاله خارج المنزل في العمل والسعي بالرزق. وأضافت أن العمل من المنزل وتقييد الحركة، أجبر العديد من الآباء على التعامل مع الأبناء والقيام بدورهم المناط بهم في مساندة الأمهات ومساعدتهن في تربية الأبناء واستذكار دروسهم ومشاركتهم في اللعب وممارسة التمارين الرياضية ما أوجد متانة أكبر في العلاقات الأسرية.وأضافت»الوكيل»أن هذه الأزمة عززت دور الأب داخل محيط الأسرة بسبب تطبيق نظام العمل عن بعد، والدراسة عن بعد، فضلاً عن تقييد الحركة كإجراءات احترازية لمنع انتشار الفيروس، مؤكدة أن هذه العوامل ساهمت في التقاء أفراد الأسرة وسد الفجوات العاطفية الناتجة عن انشغال كل فرد فيها عن الآخر.

العبيدي: العديد من ابناء هذا الجيل سيشكرون «الكورونا»

فيما قال(حيدر علي حسين العبيدي) إن أزمة كورونا أوجدت المساحة الزمنية الكافية لجميع أفراد الأسرة الذين كان اجتماعهم في وقت واحد داخل البيت من الأمور الصعبة،لافتاً إلى أن تقييد السفر والحركة وإغلاق المقاهي وتطبيق التباعد الجسدي، كلها أمور إلى جانب فوائدها المرجوة بمكافحة انتقال الفيروس المستجد، فإنها مثلت علاجاً للمشاكل الأسرية كافة والتي أدت في كثير من الأحيان للتفكك الأسري والطلاق وجنوح الأبناء. ان مكوث الاب في المنزل يسهم في قربه من زوجته وأبنائه ومتابعته لشؤونهم ومشاركتهم اهتماماتهم. أعتقد أن العديد من الابناء من هذا الجيل سيشكرون«الكورونا»لو قدّر لهم لأنه أجبر آباءهم على الجلوس معهم، وربما التعرف عليهم من جديد، وأنني على ثقة بأن العديد من الآباء سيكتشفون في زمن الكورونا أن هناك مراحل نموّ مرت على أولادهم ولم يلحظوها وسيكتشفون أن أبناءهم كبروا وعقليتهم وطريقة تفكيرهم نمت دون أن يلحظوا ذلك في غيابهم.

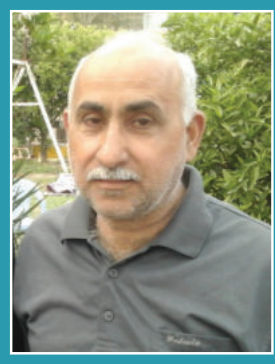

حيدر علس حسين

سيد علي عمران ابو سجاد

الدعاءُ سلاحك للنجاة من البلايا

قواعد حياتية – تأليف الشيخ علي الفتلاوي

ان الدنيا لم تخلق للتمتع بها فقط، ولكن خُلقت للتعرف من خلالها على الله تعالى، فمن فهم سبب البلاء مما جنته يمينه وعرف انه من الله رحمة، فيحمد ربه ويشكره ويثوب اليه ضارعا متضرعا تائبا ان يخفف عنه ويرفع عنه ما وقع فيه من كرب وعذاب، وهنا قال الله تعالى لنبيه الكريم: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (البقرة/١٨٦)﴾، وما ان يتوب عما مضى من اخطاء حتى يخفف الله عنه ويشفيه من مرضه ويفتح له بابا من ابوابه.

ويشير الشيخ علي الفتلاوي في كتابه «قواعد حياتية» الى قاعدة مهمة تأمن لمن يسعى النجاة من البلايا بالتوجه الى الخالق (عزّ وجل) بالدعاء مسميا تلك القاعدة: (من خاف البلاء فليطلق لسانه بالدعاء ينج)، ويرد في ذلك قول الامام الصادق (عليه السلام): «ان الدعاء يرُدّ القضاء وقد نزل من السماء وقد أُبرم إبراماً»- (اصول الكافي ج٢ ص٤٥٩، باب الدعاء).

ويشترط الحديث الشريف ان افضل وسيلة للنجاة من البلاء هو إطلاق اللسان في الدعاء، لكن بعد تشخيص الاسباب والمسببات وهذا ما أشار اليه الامام السجاد (عليه السلام): «الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل» – (المصدر السابق)، كذلك استخدام اللسان استخداماً صحيحاً يؤدي الى النجاة وقضاء الحوائج والأمان، وخير ما يستخدم به اللسان هو الدعاء الذي يعد معبراً عن فقر العبد وحاجته لربه، ويعبر عن عبوديته لخالقه وهذا ما أشارت اليه الاحاديث الشريفة، فحديث يشير الى ان الدعاء يرد البلاء، بل هو مفتاح للنجاح كقول الامام الصادق (عليه السلام): «الدعاء يرد القضاء بعد ما أبرم إبراماً، فأكثر من الدعاء فإنه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة» – (المصدر السابق)، وحديث يشير الى انه شفاء كقول الامام الصادق (عليه السلام): «عليك بالدعاء فإنه شفاء من كل داء» – (المصدر السابق).

وحديث اخر يشير الى ان الخائف من البلاء ولا يريد ان يراه، فعليه الدعاء كقول الامام الصادق (عليه السلام): «من تخوف من بلاء يُصيبه فتقدم فيه بالدعاء، لم يره الله (عز وجل) ذلك البلاء أبداً» – (المصدر السابق).

والمثل في ذلك لو ان انساناً علم بقرب خطر عليه، واستقبل ذلك الخطر المرتقب بالدعاء فإنه سينجو بمشيئة الله تعالى.

المؤمن لا يسهو في صلاته

الشيخ حبيب الكاظمي

إن الإنسان الخاشع لا يسهو في صلاته!.. فالركعة الأولى: حديث مشتاق مع رب العالمين.. والركعة الثانية: محطة مناجاة مع رب العالمين.. وفي الركعة الثالثة: يتذكر أنه قبلَ قليل قنت في صلاته ودموعه لم تجف بعد.. بينما الركعة الرابعة: فيها رائحة الوداع، بما تستلزمه من الهم والغم؛ فيعيش ألم الفراق، إذ أن الإنسان بعد لحظات سينتهي من لقاء الله عز وجل.. ولهذا البعض يطيل في الركعة الأخيرة في السجودِ؛ لئلا يخرج من حديقة المصلين.. فعالم القنوت عالم يغاير تماماً عالم التشهد والتسليم، فكيف يخلط المؤمن بين الركعة الثانية، وبين الركعة الرابعة؟!.. بل حتى الركعة الثالثة؟!.. لا مجال للسهو في هذه الحالة!.. مثل إنسان يمر على حديقة غناء: في كل حديقة ورود وزهور، وكل يوم يمر بهذهِ الحديقة.. فطبيعة الورود في هذهِ الخطوة، تختلف عن الخطوة الثانية، من حيث الرائحة والمنظر.. إذن، المؤمن لا يسهو في صلاتهِ أبداً!..

التصدّق بقصد سلامة الإمام المنتظر عجَّل الله فرجه الشريف

التصدق بقصد سلامة الامام الحجة (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) هو نهج العلماء والمؤمنين من عامة الناس، ولاريب في رجحانه واستحبابه؛ نظراً إلى أنّه مِن أقسام المودّة في القربى التي أمر الله بها عباده في كتابه.

وربَّ سائل يسأل: ألا ترى أنك إذا أحببت ولدك أو أحدًا يعزّ عليك وتحذر عليه تتصدق عنه بقصد سلامته؟!.

فمولاك أحقّ مِن كلّ أحد بذلك، مضافاً إلى أنّه مِن أقسام الصلة بالإمام، وهذا واضح لأولي الأفهام.. فقد روى الصدوق (رحمه الله) في مجالسه، بإسناده عن النبي (صلى الله عليه وآله) انّه قال:

«لا يؤمن عبدٌ حتى أكون أحبّ إليه مِن نفسه، وأهلي أحبّ إليه مِن أهله، وعترتي أحبّ إليه مِن عترته، وذاتي أحبّ إليه مِن ذاته».

فلا تنس اخراج الصدقة عنه بداية كل شهر.

طبيبك انا

جرثومة المعدة الملوية البوابية

يزيد انتشارها في الدول النامية نظرا لعدم اتباع المعايير الصحية

الأحرار/قاسم عبد الهادي

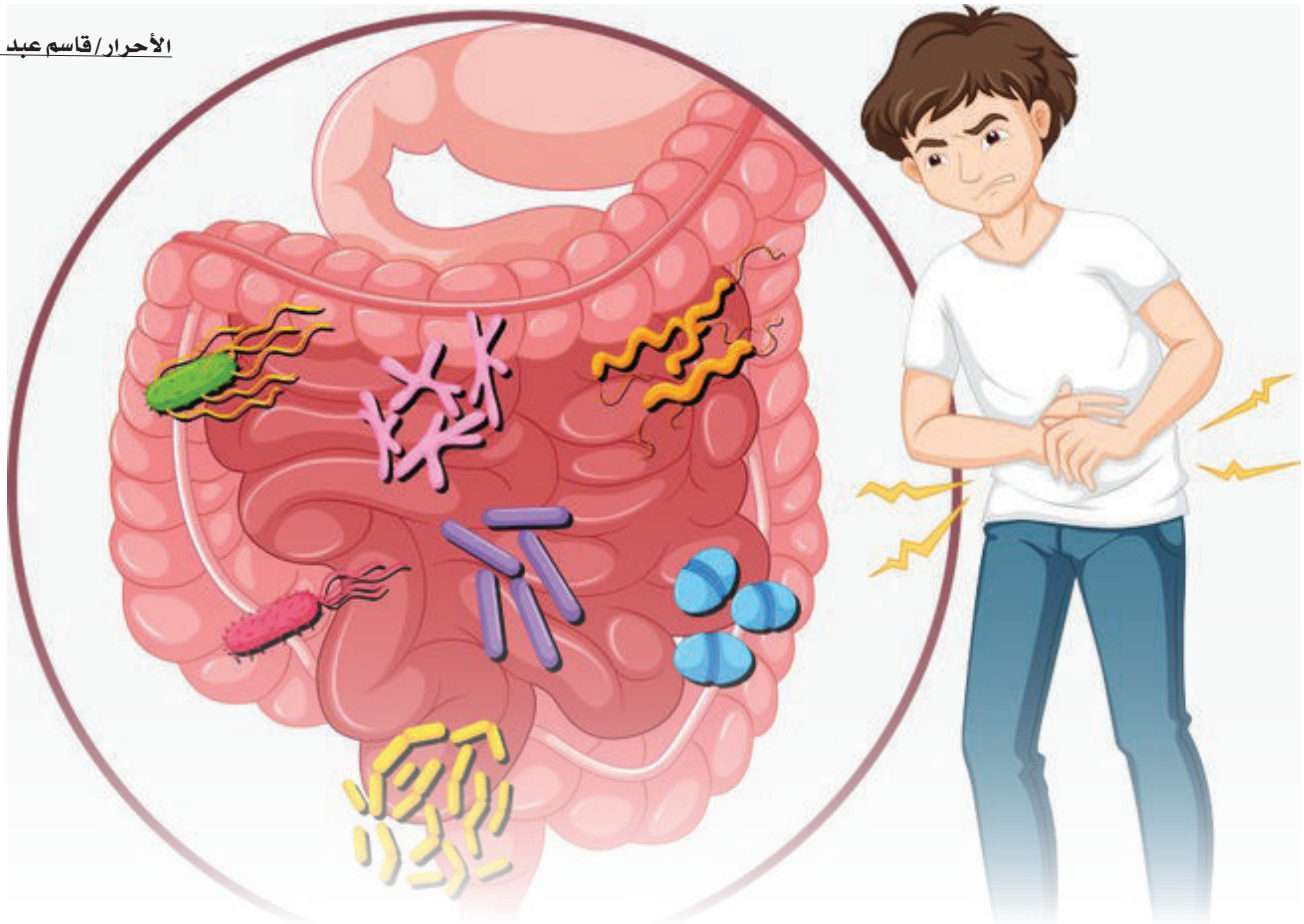

ان جرثومة المعدة الملوية البوابية في معظم الأحيان غير مكتشفة، فهي خطر كامن وعادة ما تشخص آلام المعدة والحموضة على أنها بسبب التغذية غير الصحية، أو الضغوط النفسية أو التدخين أو تناول الخمر، لكن في الواقع كثيرا ما يكون المسبب الرئيس لهذه الأعراض هو جرثومة الملوية البوابية... ولمعرفة المزيد عنها التقينا الدكتور (وسيم أسعد) من دولة سوريا الشقيقة أخصائي الامراض الهضمية والمناظير والذي بين ما يأتي.

ان نسبة كبيرة من البشر تصاب بهذه الجرثومة وأعراض الإصابة بالملوية البوابية هي: (الشعور بالانتفاخ والضغط في أعلى المعدة، الشعور المستمر بالشبع، فقدان الشهية، آلام في المعدة خاصة أثناء الليل، فقر الدم، القرحة الهضمية ومن ثم الاصابة بسرطان المعدة).

ولتشخيص الاصابة بهذه الجرثومة وما يسمى بالمعيار الذهبي هو (إجراء التنظير الهضمي العلوي واخذ العينات من مخاطية المعدة واجراء الدراسة النسيجية للتمكن من اكتشاف الجرثومة في الوقت المناسب قبل أن تتسبب في الإصابة بالسرطان).

ويمكن معالجة البكتيريا عن طريق المضادات الحيوية ومضادات الحموضة التي تساعد في معظم الحالات على التخلص من هذا الخطر الكامن في المعدة.

ويزيد انتشار هذه الجرثومة كثيرا في الدول النامية نظرا لعدم اتباع المعايير الصحية، واحتمال انتقال البكتيريا في البراز.

ويقول الأطباء إنه يمكن تقليل احتمال الإصابة بهذه الجرثومة كثيرا، فقط باتباع معايير النظافة والصحة، وغسل الأيدي بعد استعمال المرحاض.

سبعة أطعمة تخفف من أعراض جرثومة المعدة ..

تُعد جرثومة المعدة أو ما يُعرف بـ(الميكروب الحلزوني) من المشكلات الشائعة التي تواجه الجهاز الهضمي، فهي تعيش داخل الغشاء المخاطي المبطن للمعدة نظرا لقدرته على التعايش فيها ومقاومة الحمض الموجود بداخلها، ويحتاج المريض أثناء الصيام إلى الالتزام بنظام غذائي يساهم في تخفيف أعراضها، نقدمها لكم في السطور التالية.

الزبادي: يحتوي على مادة البروبيوتيك التي تحافظ على التوازن بين بكتيريا الأمعاء المفيدة والضارة، وأكدت الدراسات أن تناول البروبيوتيك قبل أو بعد أدوية البكتيريا الحلزونية يعزز من فعاليته، بل ويساهم في القضاء عليها، كما تساعد البروبيوتيك على تجديد البكتيريا الجيدة

(الشاي الأخضر قد يساعد في قتل وإبطاء نمو البكتيريا)

التي من شأنها محاربة الضارة.

الشاي الاخضر: توصلت دراسة موثوقة إلى أن الشاي الأخضر قد يساعد في قتل وإبطاء نمو البكتيريا، كما أنه يقي من التهابات المعدة.

العسل: يقترح الباحثون استخدامه مع العلاج كونه قد يساهم في تقصير وقت العلاج، وقد يكون للعسل الخام وعسل مانوكا أكثر التأثيرات المضادة للبكتيريا.

زيت الزيتون: أثبتت الدراسات أن زيت الزيتون يتمتع بقدرات قوية مضادة للجراثيم ضد ثماني سلالات من البكتيريا الحلزونية.

العرق سوس: يتميز جذر عرق السوس بقدرته على محاربة البكتيريا الحلزونية، كما أنه يمكن أن يساعد في منعها من الالتصاق بجدران الخلايا.

البروكلي: تحتوي براعم البروكلي على مركب يسمى ((sulphoraphane وهو فعال ضد جرثومة المعدة، كما أنه يقلل من التهاب المعدة، ويقلل من أثار وجود البكتيريا في المعدة.

الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة: تساهم هذه الأطعمة في تقوية المناعة وتعزيز مقاومتها للميكروب المتواجد في بطانة المعدة، وتوجد في الفواكه مثل (التوت، العنب، الفراولة، التفاح، الجوافة، المشمش)، كما توجد في الخضروات الورقية الداكنة كالبروكلي، وايضا في الثوم والبصل، فضلا عن وجودها في المكسرات التي تحتوي على زيوت نباتية عطرية، كالأوميجا ٣، ٦، ٩، ١٣، ٣٥، ٣٠، وبعض التوابل كالكركم.

أطعمة ممنوعة على المصاب بجرثومة المعدة: هناك أطعمة تزيد من تفاقم الأعراض، ويجب الابتعاد عنها في رمضان تحديدا وتشمل: (الأطعمة الدسمة كالمقلية والمحمرة، التوابل الحريفة كالشطة والقرفة، الحمضيات كالبرتقال والليمون والمانجو، القهوة والشاي، التدخين).

أحاديث حسينية

من أقوال الإمام الحسين (عليه السلام):

* «الخُلق الحَسَن عبادةٌ».
* «أيّها الناس نافِسوا في المكارم وسارعوا في المغانِم».
* «سمعت جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: وارْضَ بِقَسمِ الله تكن أغنى الناس».
* «أصبحتُ ولِيَ ربٌّ فوقي، والنار أمامي والموت يطلبنيَ والحساب محدقٌ بي، وأنا مُرتهنٌ بعملي، لا أجد ما أحبّ، ولا أدفع ما أكره، والأمور بيد غيري، فإن شاءَ عذّبني، وإن شاء عفا عنّي، فأيّ فقير أفقر منّي؟».
* «سُئِلَ أميرُ المؤمنين صلوات الله عليه: ما ثباتُ الإيمان؟ فقال: الورع، فقيل له: ما زواله؟ قال الطمع».
* «إنّ المؤمن اتخذ الله عِصمَتَه، وقولَه مِرآته، فَمرَّةٌ ينظرُ في نعتِ المؤمنين، وتارةً يَنظُرُ في وصف المتجبّرين، فهو منه في لطائف، ومن نفسه في تعارف (أي ومن طهارة نفسه على قدرة وسلطنة)، ومن فَطِنَتِه في يقين، ومِن قُدسه على تمكين».
* «إنّ العزّ والغنى خرجا يجولان فَلَقيا التوكّل فاستَوطَنا».

ليس كمثله شيء

قال الصدوق: عن أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قالا: حدثنا محمد بن يحيى العطار؛ وأحمد بن إدريس عن بعض أصحابنا، عن طاهر بن حاتم بن ماهويه قال: كتبت إلى الطيب يعني أبا الحسن موسى (عليه السلام): ما الذي لا تجزئ معرفة الخالق بدونه فكتب: ليس كمثله شيء ولم يزل سميعاً وعليماً وبصيراً، وهو الفعال لما يريد.

كرامات عالم

اختار شخص الخدمة في مقبرة الميرزا القمي (رحمه الله) وكان مشغولاً دائماً بقراءة القرآن، ولم يتقاض أجراً، ولما سئل عن سبب ذلك؟

قال: عند عودتي من مكة المعظمة كان لي كيس أضع فيه أموالي كلها، فلما ركبنا الباخرة سقط في البحر، فجئت إلى النجف الأشرف متوسلاً بأمير المؤمنين (عليه السلام) وفي تلك الليلة رأيت في المنام الإمام (عليه السلام) فقال لي: (اذهب إلى الميرزا القمي في قم وخذ حاجتك منه).

فجئت إلى قم ووصلت بخدمة الميرزا، فقال لي: كنت بانتظارك هذه الأيام، خذ كيسيك ولا تخبر به أحداً ما دمت حياً، فأعطاه كيسه كاملاً غير منقوص منه شيء.

رجال الحوزة العلمية يحيون الشعائر مع الإلتزام الصارم بشروط السلامة الصحية

موقف حافلات (ذكي) يحمي من كورونا

أطلقت سلطات كوريا الجنوبية، خدمة ذكية ومتطورة، مؤخرا، في مواقف الحافلات، في مسعى إلى كبح انتشار فيروس كورونا المستجد المسبب لوباء كوفيد-١٩، وبحسب صحيفة «غارديان» البريطانية، فإن العاصمة سول أقامت موقف حافلات ذكيا، وزودته بأبواب تقيسُ حرارة الجسم، فضلا عن مصابيح تعقيم فوق بنفسجية، ولأجل الدخول إلى موقف الحافلات الذكي، وهو شبيه بغرفة زجاجية، يجب على الشخص أن يقف أمام كاميرا حرارية وآلية، وحينما تُقاس الحرارة، ويتبين أنها في الحدود الطبيعية، ينفتحُ الباب على مصراعيه، وتم تركيب كاميرات في الأعلى والأسفل كي تكون قادرة على إجراء الفحص للكبار والصغار على حد سواء، ويضم هذا الموقف نظام تكييف مزودا بمصابيح فوق بنفسجية، بوسعها أن تقتل الفيروسات موازاة مع تبريد الهواء.

قيامُ الليل

عندما يرخي اللّيل ستاره على الوجود، وتظلم الدّنيا، في وسط اللّيل ينهض المؤمن للعبادة والصّلاة والدّعاء فتتلألأ شمعة قلبه نورًا وضياءً، وترسل أشعّتها نحو السّماء، في هذا الوقت تخفت جميع الأصوات وتسكت ولا يبقى سوى صوت التّوحيد والدّعاء، فيحيي صوت قلب المؤمن ليطرب أسماع الملائكة بمناجاته وأنّاته المحرقة من ألم العشق لله. فالتّضرّع والمناجاة في أوقات السّحر وعند طلوع الفجر تبعث الصّفاء في الرّوح والنّفس وتوقظ القلوب وتقوّي الإيمان وتمحق غبار الذّنوب في وجود الإنسان.

يقول الإمام الصّادق (عليه السّلام) في تفسير: ﴿... إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾.

قال: صلاة اللّيل تذهب بذنوب النّهار.

جاء في المتون الدّينيّة أنّ صلاة اللّيل كانت واجبة على رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وأصحابه، قبل وجوب الصّلوات الخمس. يقول ابن عباس: كانت صلاة اللّيل واجبة فطال الأمر سنة حتّى رفع الله وجوبها وجعلها مستحبّة.

مقتبس من بيان المرجعية الدينية العليا

حول اقامة مراسيم عاشوراء في ظل كورونا

المجالس العامة لابد من أن يلتزم فيها

بالضوابط الصحية التزاما صارما بأن يراعى فيها:

١- التباعد الاجتماعي بين الحاضرين

٢- استخدام الكمامات الطبية

٣- سائر وسائل الوقاية

٤- الاقتصار في عدد الحضور على ما تسمح به الجهات المعنية

٥٠٠ د.ع
31119